



قواعد اللغة العربية

الجزء الأول

١٠

الصف العاشر

ISBN: 978-9957-84-704-3
9 789957 847043



مطبعة عمال المطبع
Printers Press



إدارة المناهج والكتب المدرسية

قواعد اللغة العربية

الجزء الأول

الصف العاشر

١٠

الناشر

وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال ملحوظاتكم وآرائكم على هذا الكتاب على العنوانين الآتية:

هاتف: ٨ - ٥ / ٤٦١٧٣٠٤ فاكس: ٤٦٣٧٥٦٩ ص. ب: (١٩٣٠) الرمز البريدي: ١١١١٨

أو على البريد الإلكتروني: ALanguage.Division@moe.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٦/٤/٢٣) تاريخ ٢٠١٦/١٢، وقرر المجلس الموافقة على الملاحظات المدخلة على هذا الكتاب في قرار رقم (٢٠١٧/٣٦) تاريخ ٢٠١٧/٣/١٧؛ بدءاً من العام الدراسي (٢٠١٨م / ٢٠١٩م) استناداً إلى قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٦/٨٩).

حقوق الطبع جميعها محفوظة لوزارة التربية والتعليم ص.ب (١٩٣٠) عمان - الأردن

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٦/٣/١٢٢١)
ISBN: 978 - 9957 - 84 - 704 - 3

مستشار فرق التأليف : أ.د. خالد عبدالعزيز الكركي

أشرف على تأليف هذا الكتاب كلّ من :

د. عبد الكريم أحمد الحياري (رئيساً) د. حسن خميس الملخ د. ياسين يوسف عايش
د. ماجد وصفي حرب د. خليل عبد الرحمن الفيومي د. أسامة كامل جرادات
عماد زاهي ذيب نعامة (مقرراً)

قام بتأليف الكتاب كلّ من :

د. صالح فليح المذهان أمينه مسلم أبو العدوس
عبدالرحيم عبدالله بشارات

راجع هذه الطبعة

أ.د. خالد عبدالعزيز الكركي د. عبد الكريم أحمد الحياري
أ.د. سمير بدوان قطامي د. خلود إبراهيم العموش

التحرير العلمي : عماد زاهي نعامة

التصميم : هاني سلطني مقطыш التحرير الفني : نداء فؤاد أبو شنب
الإنتاج: د. عبد الرحمن سليمان أبو صعيديك

دقّق الطباعة: د. عماد زاهي ذيب نعامة راجعها: د. أسامة كامل جرادات

م٢٠١٧/٥١٤٣٨
م٢٠١٩-٢٠١٨

الطبعة الثانية
أعيدت طباعته

قائمة المحتويات

الصفحة

الموضوع

الجزء الأول

٤

٥

١١

١٨

٢٩

٣٧

٤٣

مراجعة عامة لدورسِ قواعد اللغة العربية للصف التاسع

الميزانُ الصرفيُّ

مصادِرُ الأفعالِ الْثَلَاثِيَّةِ وغَيْرِ الْثَلَاثِيَّةِ

معاني الزِّيادةِ في أبنيةِ الأفعالِ

العددُ المعطوفُ والعددُ مئةُ ومضاعفاتها

الوحدةُ الأولى

الوحدةُ الثانيةُ

الوحدةُ الثالثةُ

الوحدةُ الرابعةُ

مراجعة عامة لدورسِ قواعد اللغة العربية / الفصل الدراسي الأول

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِهِ الْأَمِينِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَمَّا بَعْدُ، فَهَذَا كَتَابٌ قَوَاعِدُ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلصَّفَّ الْعَاشِرِ جَاءَ مُنْسَجِمًا وَفِلْسَفَةً التَّرْبِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِ، وَأَهْدَافَ تَطْوِيرِ التَّعْلُمِ وَالتَّعْلِيمِ. وَقَدْ اشْتَمَلَ الْفَصْلُ الدَّرَاسِيُّ الْأُولُّ عَلَى أَرْبَعَ وَحَدَّاتٍ دَرَاسِيَّةٍ هِيَ: الْمِيزَانُ الْصَّرْفِيُّ، وَمَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الْثَّلَاثِيَّةِ وَغَيْرِ الْثَّلَاثِيَّةِ، وَمَعْنَانِي الزِّيَادَةِ فِي أَبْنِيَةِ الْأَفْعَالِ، وَالْعَدْدُ الْمَعْطُوفُ وَالْعَدْدُ مَئَةُ وَمَضَاعِفَاتُهَا. وَاسْتَهَلَّ الْكِتَابُ بِمُرَاجِعَةٍ عَامَّةٍ لِمَا درَسَهُ الطَّلَبَةُ فِي الصَّفَّ الْسَّابِقِ؛ بِقَصْدٍ تَرْسِيخِ مَعَارِفِهِمْ وَتَنْمِيَةِ مَهَارَاتِهِمْ؛ لِأَنَّ الصَّفَّ الْعَاشِرَ يَمْثُلُ نَهَايَةَ الْمَرْحَلَةِ الْأَسَاسِيَّةِ. أَمَّا الْفَصْلُ الدَّرَاسِيُّ الْثَّانِي فَاشْتَمَلَ عَلَى ثَلَاثَ وَحَدَّاتٍ دَرَاسِيَّةٍ هِيَ: الْمَشْتَقَاتُ، وَالْمَفْعُولُ فِيهِ، وَالْأَسْمُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الْصَّرْفِ، تَلَتْهَا مَرَاجِعَةٌ عَامَّةٌ لِمَا درَسَهُ الطَّلَبَةُ فِي الْفَصْلِ الثَّانِي.

انتهَجْنَا فِي مَعَالِجَةِ وَحَدَّاتِ الْكِتَابِ الطَّرِيقَةَ التَّوْفِيقِيَّةَ بَيْنَ النَّصِّ وَالْمَثَالِ، بِأَسْلُوبٍ شَائِقٍ مُسِيرٍ يُحِبِّبُ تَعْلُمَ قَوَاعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِدِيِّ الْطَّلَبَةِ تَعْلُمًا وَظِيفيًّا، وَيُرِيدُ اللُّغَةَ بِحَيَاةِ الْطَّلَبَةِ وَحَاجَاتِهِمْ؛ بَعِيدًا عَنِ التَّلَقِينِ، مُكْتَفِيَنَ بِمَعَالِجَةِ الْكُلَّيَّاتِ دُونَ إِيْغَالٍ فِي التَّفَاصِيلِ أَوِ الْجُزَيَّاتِ، أَوِ الدُّخُولِ فِي الْخَلْفَاتِ النَّحْوِيَّةِ، أَوِ مَسَائِلِ الْجُوازِ وَالْوُجُوبِ.

وَحَرَصْنَا عَلَى تَنوُّعِ نَصوصِ الْكِتَابِ – مَعَ الاحتفاظِ بِحَقِّ رَدِّ نَصوصِهَا إِلَى أَصْحَابِهَا – وَأَمْثَلِهِ وَأَنْشَطَتِهِ، مِنْ حِيثُ مَضَامِينُهَا الْمَعْرُوفَةِ، وَالْمَهَارَيَّةِ، وَاستِيعَابِ مَنظُومَةِ الْمَفَاهِيمِ الْعَصْرِيَّةِ، كِسْيَادَةِ الْقَانُونِ، وَحَقُوقِ الإِنْسَانِ، وَتَمْكِينِ الْمَرْأَةِ، وَإِشَاعَةِ الْعَدْلَةِ وَالْمَسَاوَةِ، وَنَبْذِ الْعِنْفِ وَالتَّطْرُفِ، وَغَيْرِهَا، عَلَوَةً عَلَى الْغِنَى فِي قِيمَهَا وَاتِّجَاهَهَا الْإِيجَابِيَّةِ؛ بِهَدْفِ إِكسَابِ الْطَّلَبَةِ مَعَارِفَ وَمَهَارَاتٍ وَقِيمًا حَيَاتِيَّةً إِيجَابِيَّةً، بِمَا يَتوَاءِمُ مَعَ الْمَسْتَوِيِّ النَّمَائِيِّ وَالْمَعْرُوفِيِّ لِلْطَّلَبَةِ.

وَرَاعَيْنَا فِي بَنَاءِ الْوَحَدَاتِ الدَّرَاسِيَّةِ الْمَنْهَاجَ التَّرَاكُمِيَّ التَّكَامُلِيَّ وَالْتَّسْلِيسُ الْمَنْطَقِيَّ؛ حَتَّى يَسْهُلَ فَهُمُّهَا وَيَتَسَيَّسَ تَطْبِيقُهَا وَتَوْظِيفُهَا، مَعَ الْعِنْيَادِيَّةِ بَالْفَرْوَقَاتِ الْفَرْدِيَّةِ بَيْنَ الْطَّلَبَةِ، وَتَحْفِيزِ تَعْلِمِهِمُ الذَّاتِيِّ؛ لِإِتَاحَةِ الْمَجَالِ أَمَامَهُمْ لِلِّإِفَادَةِ مِنْ مَصَادِرِ التَّعْلُمِ الْمَطْبُوعَةِ وَالْإِلْكْتَرُونِيَّةِ، سَعِيًّا إِلَى تَرْسِيخِ مَهَارَاتِ الْبَحْثِ وَالْاسْتِقْصَاءِ وَالتَّفْكِيرِ الْإِبْدَاعِيِّ وَالتَّفْكِيرِ النَّاقِدِ لِدِيهِمْ.

وَإِنَّا لَنَؤْمِلُ أَنْ يُحَقِّقَ الْكِتَابُ الْفَائِدَةَ الْمَرْجُوَةَ مِنْهُ، وَأَنْ يُوَلِّهُ الْطَّلَبَةُ وَالْمَعْلُمُونَ وَأَوْلَيَاءِ الْأَمْورِ عَنِّيَّتِهِمْ، رَاجِيَنَ تَزْوِيدَنَا بِأَيَّةٍ مَلَاحِظَاتٍ تُغَيِّيُ الْكِتَابَ وَتُسَهِّلُهُ فِي تَحْسِينِهِ.

مراجعة عامة لدروس قواعد الصّف التاسع

تدريب (١)

أُسندِ الأفعالُ الماضيةَ (رمي ، رجا ، لقي) إلى ضمائرِ الغائبِ مع ضبطِ آخرِ الأفعالِ المُسندَةِ .

تدريب (٢)

أُسندِ الأفعالُ المضارعةَ (يُحشى ، يُبَنِّي ، يَرْزُنُونَ) إلى ضمائرِ المتكلّمِ، والمخاطبِ، والغائبِ.

تدريب (٣)

أُسندِ أفعالِ الأمرِ (اقض ، ارج ، ابق) إلى ضمائرِ المخاطبِ .

تدريب (٤)

أُسندِ الفعلينِ (حمى ، نسي) إلى ضميرِ واوِ الجماعةِ مع ضبطِ ما قبلِ واوِ الجماعةِ .

تدريب (٥)

حدِّدِ الفعلَ النَّاسَخَ واسمَهُ وخبرَهُ في ما يأتي :

١ - قال تعالى : ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيهِ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُوُنُوا عِبَادًا لِّي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكُنْ كُوُنُوا رَبِّنِي شَنَّ بِمَا كُنْتُمْ تَعَالَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾

[سورة آل عمران، الآية ٧٩]

٢ - إنَّ البحَثَ العلْمِيَّ ما زالَ مَطْلُبًا مُلْحَداً .

٣ - يصيُّرُ الجُوُّ في الرَّبِيعِ مناسِبًا للرِّحلاتِ والتَّنَزُّهِ .

٤ - أضَحَى الْهَاتِفُ النَّقَالُ في عَصْرِنَا ضرورِيًّا .

٥ - ظَلَّ الْأَرْدُنُ نصِيرًا لِلْأَمْمَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْذُ نَشَائِهِ وَمَا يَزَالُ يُدَافِعُ عَنْ حُقُوقِهَا .

تدريب (٦)

- أعرب ما تحته خط في ما يأتي :
- ١ - ليس من العدل سرعة العدل .
 - ٢ - كُن مُتفائلاً تَرِ الحياة مُشرقةً .
 - ٣ - ما يزال الإباء والود يجتمعنا دون تمييز على أساس الدين أو اللغة أو الجنس .

تدريب (٧)

اقرأ الآتي، ثم أجب عما يليه :

١ - قال تعالى : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُوْشَهَرَ فَإِيْصَمَهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكِمُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَنَكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾

[سورة البقرة ، الآية ١٨٥]

- | | |
|---|--|
| <p>وأنَّ كمال العقل طُول التجارب
أهواكِ من دون الورى وصلتني
بقيةُ طلٌّ على جلنارِ
فأرسِلْ لبيباً ولا تُوصِّهِ</p> | <p>٢ - ألم ترَ أنَّ العقل زَيْنٌ لأهلهِ
٣ - ليتكِ لمَا أَنْ علِمْتِ أَنَّني
٤ - كأنَّ الدُّموع على خدّها
٥ - إذا كُنْتَ في حاجةٍ مُرْسِلاً</p> |
|---|--|

أ - استخرج مثلاً لما يأتي :

- اسم لحرف ناسخ وخبره في المثال الرابع .
- خبر لحرف ناسخ جاء جملةً فعليةً في المثال الثالث .
- ب - اشكُلْ أو اخرِ كلماتِ عجزِ البيتِ في المثال الثاني .
- ج - أعرُبْ ما تحته خط .

تدريب (٨)

- ميّز اسم الاستفهام من غيره في ما تحته خط وأضعاً علامات الترقيم المناسبة بين القوسين:
- ١ - مَنْ مؤسس المملكة الأردنية الهاشمية ().
 - مَنْ يدرس ينجح ()
 - أتعرف مَنْ أبلغ الناس () من اقتصر على الإيجاز وترك الفضول.
 - ٢ - كيف تُعامل الناس يُعاملوك ()
 - قال أحدهم: كيف أنت ().
 - فقال: كما يسرّك إن كنت صديقاً.
 - ٣ - متى سُنْجِري التجربة العلمية ().
 - متى تَأْتِنَا تجد ما يسرّك ()

تدريب (٩)

حوالِ الرَّقَمِ إِلَى حروفِ في ما يأتي:
إذا رأيت من أخيك زلة فاطلب له (٧٠) وجهاً من العلل، فإن لم تجد فلمن نفسك.

تدريب (١٠)

- ١ - أعرّب ما تحته خط في ما يأتي:
 - أ - قال تعالى: ﴿مَثُلُّ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَيِّلٍ اللَّهُ كَمَلَ حَبَّةً أَبْتَأَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبْلَةٍ مَائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَعِّفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ﴾ [سورة البقرة، الآية ٢٦١]
 - ب - كافأت المدرسة ثلاثين طالباً وطالبة؟ لتفوقهم العلمي والرياضي.
 - ج - قرأت رواية عدد صفحاتها تسعون صفحة.

- ٢- مَثْلٌ لِمَا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مُفَيَّدَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:
- مَفْعُولٌ مَعَهُ.
 - بَدْلٌ اشْتِمَالٌ.
 - بَدْلٌ بَعْضٌ مِنْ كُلًّ.
 - اسْمٌ مَقْصُورٌ.
 - اسْمٌ مَنْقُوصٌ حُذِفْتُ يَاوْهٌ.

تدريب (١١)

اقرأ النَّصَّ الآتِي، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي :

طلبَ أَحَدُ الْخَلْفَاءِ أَحَدَ الْعُلَمَاءِ لِيَسَّامِرَهُ ، فَلَمَّا جَاءَهُ الْخَادِمُ وَجَدَهُ جَالِسًا وَحَوْلَهُ كُتُبٌ يَقْرَأُ فِيهَا فَقَالَ لَهُ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسْتَدْعِيكَ فَأَجْابَهُ وَقَالَ لَهُ: عَنِّي قَوْمٌ مِنَ الْحُكَمَاءِ أُحَادِثُهُمْ، فَإِذَا فَرَغْتُ مِنْهُمْ حَضَرْتُ، فَلَمَّا عَادَ الْخَادِمُ إِلَى الْخَلِيفَةِ وَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، قَالَ لَهُ: وَيَحْكُ! مَنْ هُوَلَاءُ الْحُكَمَاءِ الَّذِينَ كَانُوا عَنْهُ؟

قَالَ الْخَادِمُ: وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ عَنْهُ أَحَدٌ.

قَالَ: فَأَخْضُرُهُ السَّاعَةَ كَيْفَ كَانَ. فَلَمَّا أَحْضَرَ الْعَالَمَ قَالَ لَهُ الْخَلِيفَةَ: مَنْ هُوَلَاءُ الْحُكَمَاءِ الَّذِينَ كَانُوا عَنْدَكَ؟

قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،

أَمِينُونَ مَأْمُونُونَ غَيْبًا وَمَشْهَدًا
مُعِينًا عَلَى نَفْيِ الْهُمُومِ وَمُؤَيْدًا
وَعَقْلًا وَتَأْدِيبًا وَرَأْيًا وَسُؤْدُدًا
وَلَا نَتَّقِي مِنْهُمْ لِسَانًا وَلَا يَدًا

هُمْ جَلْسَاءُ مَا تَمَلُّ حَدِيثَهُمْ
إِذَا مَا خَلَوْنَا كَانَ خَيْرُ حَدِيثِهِمْ
يُفَيِّدُونَا مِنْ عِلْمِهِمْ عِلْمٌ مَا مَضَى
فَلَا رِيَةٌ تَخْشَى وَلَا سُوءٌ عَشْرَةٌ

فَعِلْمُ الْخَلِيفَةِ أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْنِي بِالْحُكَمَاءِ الَّذِينَ كَانُوا يَجْتَمِعُ مَعَهُمْ، كُتُبُ الْعُلَمَاءِ وَالْحُكَمَاءِ فَلِمْ يُنْكِرْ عَلَيْهِ تَأْخِرَهُ.

١ - استخرج ما يأتي :

أ - جملةً استفهاميةً، وبيّن دلالةً اسم الاستفهام فيها.

ب - فعلًا ناسخاً، وعيّن اسمه وخبره.

ج - حرفاً ناسخاً، وعيّن اسمه وخبره.

د - اسمًا ممدوّدًا.

ه - حرف عطفٍ يفيدُ الجمعَ والمشاركةَ.

و - نعتًا.

٢ - علّل :

أ - بطلان عمل (إن) في عبارة إنما يعني بالحكماء الذين كان يجتمع معهم كتب العلماء والحكماء».

ب - تقدُّم خبر الفعل الناقص في قول الخادم: "ما كان عنده أحد".

٣ - أ Sind:

أ - الفعل (مضى) إلى ضمائر الغائب.

ب - الفعلين (يعني، تخشى) إلى ضمائر المخاطبِ.

ج - الفعل (خلا) إلى ضمائر الغائب.

٤ - أدخل حرفاً ناسخاً، ثم فعلًا ناسخاً على جملة (عندِي قومٌ من الحكماء) مع الضبط التام.

٥ - أعرّب ما تحته خطًّا إعراًباً تاماً.

تدريب (١٢)

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عما يليه :

قالت جلاله الملكة رانيا العبدالله في يوم المرأة العالمي : «كثيرة هي قصص النساء اللواتي التقىتهن في وطننا الغالي في مدننا وقرانا، من امرأة تحيل الأثواب بيديها، إلى قاضية تحكم بميزان العدل، من أستاذة تحاضر في جامعتنا إلى معلمة في صفو محو الأمية.

كُلُّ واحِدَةٍ بِطْرِيقِهَا وَعَطَائِهَا تُبَعِّدُ الطَّرِيقَ لِغَيْرِهَا... أَرَى الْعَطَاءَ مَرْسُومًا بِرِقَّةٍ عَلَى شَفَاهِهِنَّ
الْمُبَتَسِّمَةِ، وَالْإِنْجَازَ مَنْقُوشًا بِكَبْرِيَاءِ عَلَى جَبَاهِهِنَّ الْعَالِيَةِ... يَوْمُ الْمَرْأَةِ - هُوَ أَيْضًا - يَوْمُ
الرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ بِأَنَّ النِّسَاءَ لَسْنَ نَصْفِ الْمَجَمِعِ فَحَسْبٌ، بَلْ لَأَنَّ نُضْجَ الْمَجَمِعِ لَا يَكْتُمُ
إِلَّا بِهِنَّ وَبِعَطَائِهِنَّ».

١ - استخِرِّجْ مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ:

أ - بَدَلًا مُطَابِقًا.

ب - اسْمًا مَمْدُودًا مَجْرُورًا.

ج - اسْمًا مَمْدُودًا مَنْصُوبًا.

د - فَعَلًا ماضِيًّا مُسْنَدًا إِلَى نُونِ النِّسْوَةِ.

هـ - فَعَلًا مَضَارِعًا مُسْنَدًا إِلَى ضَمِيرِ الْغَائِبَةِ.

و - حِرْفٌ عَطْفٌ يَفِيدُ نَفْيَ الْحَكْمِ عَمَّا قَبْلَهُ وَإِثْبَاتَهُ لِمَا بَعْدَهُ.

٢ - أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا إِعْرَابًا تَامًا.

الميزان الصرفي

اقرأ ما يأتي :

كَوْكُبٌ لَاحَ فِي سَمَاءِ الْوَادِي
يَقْبِسُ الْمَجْدَ مِنْ سَنَا الْأَمْجَادِ
فَقِيلَ هَذَا الْمُوْعِدُ الْمُخْلِفُ
صَدِيقَكَ لَمْ تَلْقَ الَّذِي لَا تُعَاتِبُهُ
مُقَارِفٌ ذَنْبٌ مَرَّةً وَمُحَابِبٌ
لَنْ يُرْجِعَ الْأَسْفُ الصُّبَا الْمُتَصَرِّمَا
غِضَابًا فِي السَّحَابِ لَهَا زَئِيرٌ

- ١- فَرِحَ الْأَهْلُ يَوْمَ أَشْرَقَ فِيهِمْ
وَمَشَى الْطَّفْلُ فِي الرُّبُوعِ صَبِيًّا
- ٢- إِنِّي لَأَسْتَخِي إِذَا مَرَّ بِي
- ٣- إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأَمْوَارِ مُعَايَبًا
فَعِشْ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَخَالَكَ فَإِنَّهُ
- ٤- قَالَ: الصُّبَا وَلَىٰ، فَقَلَّتْ لَهُ: ابْتَسِمْ
- ٥- إِذَا مَا الرَّعْدُ زَمْجَرَ خَلَّتْ أُسْدَا

يحتاج دارسُ الصرفِ إلى ميزانٍ يعرِفُ به عددَ أحرفِ الكلمةِ وترتيبها وما فيها من أصولٍ، وزوائدٍ، وحركاتٍ، وسكناتٍ، وما طرأً عليها من تغييرٍ.

تأملِ الفعلَ الَّذِي تحتَهُ خطٌ (فرِح) في المثالِ الأوَّلِ تجدهُ ثلَاثِيًّا، وَحِينَ نزُنُهُ نقابلُ أحرُفَهُ الثَّلَاثَةَ الأُصْلِيَّةَ مِنَ الْكَلْمَةِ بِالْفَاءِ، وَالْعَيْنِ، وَاللَّامِ فِي الميزانِ الصرفيِّ ونضبطُ أحرافَهُ بـ حركاتٍ مُماثلةٍ لـ حركاتِ الكلمةِ الموزونةِ، ونسمّي الحرفَ الأوَّلَ فاءَ الكلمةِ، والثَّانِي عينَها، والثَّالِثُ لامَها، فيكونُ وزنُ (فرِح) فعلً، على النحوِ الآتي:

ح	ر	ف
ل	ع	ف

ويُعامل الفعلُ الْثَلَاثِيُّ الْأَجَوْفُ وَالنَّاقْصُ وَالْمَضَعُفُ معاملة الفعلِ الصَّحِيحِ، فوزنُ (لَاحَ - مشى - مَرَّ) في المثالينِ: الْأَوَّلِ وَالثَّانِي (فَعَلَ)، هكذا:

رَ	رَ	مَ
لَ	عَ	فَ

يَ	شَ	مَ
لَ	عَ	فَ

حَ	ا	لَ
لَ	عَ	فَ

وإذا حُذِفَ شيءٌ من الكلمة الموزونة حُذِفَ ما يقابلُه في الميزان نحو: (تَلَقَّ، عِشْ، صِلْ) كما في المثال الثالثِ.

فالفعلُ (تَلَقَّ) قبل دخولِ الجزمِ عليه هو: (تَلَقَى)، حُذِفت لامُه، لدخولِ حرفِ الجزمِ عليه، لذا يُحذفُ ما يقابلُها في الميزانِ، فيصبحُ وزنه (تَقْعَ):

قَ	لْ	تَ
عَ	فِ	تَ

يَ	قَ	لْ	تَ
لَ	عَ	فِ	تَ

وال فعلُ (عِشْ) أصلُه (عَاشَ)، حُذِفت عينُه، فيُحذفُ ما يقابلُها في الميزانِ، فيصبحُ وزنه (فِلْ):

شِ	عِ
لْ	فِ

شِ	ا	عِ
لَ	عَ	فَ

وال فعلُ (صِلْ) أصلُه (وَصَلَ)، حُذِفت فاءُه، فيُحذفُ ما يقابلُها في الميزانِ، فيصبحُ وزنه (عِلْ):

لْ	صِ
لْ	عِ

لَ	صِ	وَ
لَ	عِ	فَ

وإذا كانتِ الزِّيادةُ ناشئةً من زيادةِ حرفٍ أو أكثرَ تُقابِلُ الأَحْرَفُ الأَصْلِيَّةُ بِأَحْرَفِ المِيزَانِ، ويُبَقَى الزَّائِدُ كَمَا هُوَ، نَحْوُ: (أَشَرَّقَ) فِي الْمَثَالِ الْأَوَّلِ فَوزُنُهُ أَفْعَلُ و(أَسْتَخِبِي) فِي الثَّانِي وَزُنُّهُ أَسْتَفْعِلُ:

ي	ي	خ	ث	سْ	أَ
ل	عِ	فِ	تَ	سْ	أَ

قَ	شْ	أَ
لَ	فِ	أَ

وإذا نَشَأَتِ الزِّيادةُ من تَكْرَارِ حرفٍ مِنَ الْأَحْرَفِ الْأَصْلِيَّةِ فِي الْكَلْمَةِ كَرَرَتْ مَا يَقَابِلُهُ فِي المِيزَانِ، أي تُدْغِمُ الْحَرْفَ الثَّانِي بِالثَّالِثِ، مِثْلُ الْفَعْلِ: (وَلَى) فِي الْمَثَالِ الرَّابِعِ، فَوْرُنُهُ (فَعَلَّ) :

وَلْ لَى
فَعْ عَلَ : فَعَلَّ

فَإِنْ زادَتْ أُصُولُ الْكَلْمَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ قَابَلَتِ الْأَحْرَفَ الْأَصْلِيَّةَ بِأَحْرَفِ المِيزَانِ: الْفَاءُ وَالْعَيْنُ وَاللَّامُ، وَزِدْتَ فِي المِيزَانِ لَامًا أُخْرَى فِي حَالِ الرُّبَاعِيِّ، فَيَكُونُ وَزْنُهَا فَعَلَّلَ، نَحْوُ: (زَمْجَرَ) فِي الْمَثَالِ الْخَامِسِ:

رَ	جَ	مْ	زَ
لَ	لَ	عِ	فَ

نَسْتَنْتَجُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّا حِينَ نَزَّنَ الْكَلْمَةَ :

- الْثُلَاثِيَّةُ فَإِنَّا نَقَابِلُ حِرْفَهَا الْأَوَّلَ بِالْفَاءِ، وَالثَّانِي بِالْعَيْنِ، وَالثَّالِثُ بِاللَّامِ، وَنَضْعُ حِرْكَاتِ أَحْرَفِ الْكَلْمَةِ نَفْسَهَا عَلَى أَحْرَفِ المِيزَانِ، وَيَعْمَلُ الْثُلَاثِيُّ الْمُضَعَّفُ وَالْأَجْوَفُ وَالنَّاقْصُ مَعْالِمَةَ الْثُلَاثِيِّ الصَّحِيحِ.
- الْثُلَاثِيَّةُ الَّتِي حُذِفَ مِنْهَا حِرْفٌ مِنْ حِرْوفِهَا الْأَصْلِيَّةِ فَإِنَّا نَحْذِفُ مَا يَقَابِلُهُ فِي المِيزَانِ.
- الْمَزِيدَةُ بِحِرْفٍ أَوْ أَكْثَرَ، فَإِنَّا نَقَابِلُ الْأَحْرَفَ الْأَصْلِيَّةَ بِأَحْرَفِ المِيزَانِ، وَيُبَقَى الزَّائِدُ كَمَا هُوَ.
- الْمَزِيدَةُ بِتَكْرَارِ حِرْفٍ مِنَ الْأَحْرَفِ الْأَصْلِيَّةِ لِلْكَلْمَةِ فَإِنَّا نُكَرِّرُ مَا يَقَابِلُهُ فِي المِيزَانِ، ثُمَّ نَدْغِمُ الْثَّانِي بِالثَّالِثِ.
- الرُّبَاعِيَّةُ الْأُصُولِ فَإِنَّا نَزِيدُ عَلَى أَحْرَفِ المِيزَانِ لَامًا ثَانِيَةً.

١ تدريب

حدّد فاءَ كُلَّ كَلْمَةٍ وعِينَهَا ولامَهَا فِي مَا يَأْتِي، ثُمَّ زِنْهَا:

انتشرَ، اسْتَعْمَلَ انْفَلَتَ، اسْتَبَقَ .

٢ تدريب

اختر الوزن الصّرفي الصّحيح ممّا بين القوسين لـكُلَّ كَلْمَةٍ تَحْتَهَا خُطٌّ فِي مَا يَأْتِي:

١- قال الشاعر فؤاد الخطيب:

ما شِئْتِ من شَدْوِي وَمِنْ إِنْشَادِي (علِّتِ - فِلْتِ)
باقٍ عَلَى الْحَدَثَانِ وَالْآبَادِ (فالِ - فَاعِ)
أَهْلِي ، وَأَنْتَ بِلَادُهُمْ وَبِلَادِي (أَفْعُلُ - أَفْعَلُ)
لَيْسَ تُجَاوِزُ مَوْطِنَ الْمِيلَادِ (مُفْعِلٌ - مَفْعِلٌ)
وَهُوَ تَغْلُغُلٌ فِي صَمِيمِ فَوَادِي (فُعْلَةٌ - فَعَلَةٌ)

لَبِيكِ يا أَرْضَ الْجَزِيرَةِ وَاسْمَعِي
لَكِ فِي دَمِي حَقُّ الْوَفَاءِ وَإِنَّهُ
أَنَا لَا أَفْرِقُ بَيْنَ أَهْلَكَ إِنَّهُمْ
وَلَقَدْ بَرَئْتُ إِلَيْكَ مِنْ وَطَنِيَّةِ
فَلِكُلٍّ رَبِيعٌ مِنْ رَبْوَعِكَ حُرْمَةٌ

٢- قال ابن زيدون:

(تعلّها - تقلّها)
(يَفْعُلُ - يَفْلُنُ)
(المُفْعِلُ - المُفَعِّلُ)
(مُفَاعِلَةٌ - مُفْعَلَةٌ)
(العَفَالَةِ - الفَعَالَةِ)

إِلَيْكُمْ لَمْ تَسْعَهَا الطَّرْقُ وَالسُّبْلُ
إِنَّ الْمَلِيحةَ فِيهَا يَحْسُنُ الْغَزْلُ
هِيَهَاتِ خُلُقِيَّ عَنْهِ لَسْتُ أَنْتَقِلُ
وَالخَيْرُ يُذَكَّرُ وَالْأَخْبَارُ تَنْتَقِلُ
فَلَا يَغْرِكَ مَرِيْخٌ وَلَا زُحْلٌ

رَسَائِلُ الشَّوْقِ عَنْدِي لَوْ بَعْثَتْ بِهَا
يَزْدَادُ شِعْرِي حُسْنًا حِينَ أَذْكُرُكُمْ
أَنَا الْمُحِبُّ الَّذِي مَا الْغَدْرُ مِنْ شِيمِي
فَالنَّاسُ لِلنَّاسِ وَالدُّنْيَا مَكَافَأَةٌ
مَعَ السَّعَادَةِ مَا لِلنَّجْمِ مِنْ أَثْرٍ

٣ تدريب

زن الكلمات الآتية:

مَصَانِعُ - اسْتَمَعَ - عُلِّمَ - جَعْفَرُ - انْدَفَعَ - مُكْرَمَونَ - انتَفَعَ - قاضٍ - اسْتَقِيمٌ - بُعْ .

أقرأ الآيات الكريمة والأبيات الشعرية الآتية، ثم أجب عن ما يليها:

١ - قال تعالى : ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيهِ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالثُّبُوتَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكُنْ كُوْنُوا رَبِّيْسِنَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ [سورة آل عمران، الآية ٧٩]

٢ - قال تعالى : ﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ١٠ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ١١ إِنَّ رَبَّهُمْ يَوْمَ يُزَيِّنُ لَخَبِيرٌ ١٢﴾ [سورة العاديّات، الآيات ١١-٩]

٣ - قال أحمد شوقي :

كاد المعلم أن يكون رسولاً يبني وينشئ أنفساً وعقولاً علمت بالقلم القرون الأولى	قم للعلم وفه التمجيلاً أعلمت أشرف أو أجل من الذي سبحانك اللهم خير معلمٍ
---	---

استخرج مما سبق :

- ١ - فعال لـ كل وزن من الأوزان الصرفية الآتية: فعل، فعل، فعل، يفعل.
- ٢ - مثالاً لـ كل وزن من الأوزان الصرفية الآتية: فعل، فعل، مفعول، تفعيل.

زن الكلمات التي تحتها خط في ما يأتي:

للتعاون فوائد كثيرة، فالناس به يتحابون، ويصبح المجتمع كالبنيان المرصوص يشد بعضه ببعضًا.

هات كلمة من لدنك على كل وزن من الأوزان الآتية:
فاعـلـ، أـفـعـلـ، فـعـلـ، فـعـلـ، اـسـتـفـعـلـ، مـفـعـولـ.

زِنْ كُلَّ فَعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطُّ فِي مَا يَأْتِي، مِبْيَنًا أَثْرَ تَغْيِيرِ الْبِنْيَةِ الصَّرْفِيَّةِ فِي الْمَعْنَى:

- ١ - قَالَتْ فاطِمَةُ: قَدِمَ وَالَّذِي مِنْ أَدَائِهِ مَنَاسِكُ الْعُمْرَةِ مَسْرُورًا.
- قالَ عَمْرُ لصَدِيقِهِ: لَمْ أَرْكَ مِنْذَ مُدَّةً، فَقَدْ قَدِمَ عَلَى غِيَابِكَ زَمْنٌ طَوِيلٌ.
- ٢ - رَنَا مَدِيرَةً مُبْدِعَةً، لَمْ تَعُدْ الْمَوْظِفِينَ بِأَمْرٍ إِلَّا أَنْجَزَتْهُ فِي وَقْتِهِ.
- لَمْ تَعُدْ سَلْمَى عَنْ قَرَارِهَا بِتَرْشِيحِ نَفْسِهَا لِلْإِنتِخَابَاتِ الْقَادِمَةِ.
- ٣ - كُنْ شَجَاعًا فِي التَّعْبِيرِ عَنْ رَأِيِكَ، وَلَا تَهْبَ أَحَدًا مَا دُمْتَ عَلَى حُقُّ قَانُونِيٍّ.
- جَلَسْنَا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، فَأَنْعَشَتْنَا نَسَائِهُ الَّتِي تَهْبَ بَيْنَ حِينٍ وَآخَرَ.

صُنْعُ مِنَ الْأَحْرَفِ (ك، ر، م) صِيَغًا عَلَى الْأَوْزَانِ الْآتِيَّةِ:

فَعِيلَةُ، فَعَلَ، تَفْعِيلُ، مُفْعِلُ، تَفَعَّلُ، إِفْعَالُ، تَفَعَّلُ، أَفْعَلَ، مُفْعَلُ، فَعِيلُ.

اقْرِأْ مَا يَأْتِي، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهَا :

أ - قال تعالى : ﴿وَلَيْسَ تَعْفِفُ الَّذِينَ لَا يَحْدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُعْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَصْلِهِ، وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَأَتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي أَتَكُمْ﴾

[سورة النور ، الآية ٣٣]

- | | |
|--|---|
| <p>ب - أَقْبَلَ الصُّبُحُ يَغْنِي
لِلْحَيَاةِ النَّاعِسَةِ</p> <p>الْغُصُونِ الْمَائِسَةِ</p> <p>يَمْلَأُ الْأَفْقَادَ بَهَاءً</p> | <p>وَالرُّبَا تَحْلُمُ فِي ظِلٍّ</p> <p>أَقْبَلَ الصُّبُحُ جَمِيلًا</p> |
|--|---|

١٠ تدريب

- ١- ما معنى الكلمات الآتية: (ولِيُسْتَعْفِفُ، يَبْتَغُونَ، الرُّبَا، المَائِسَةُ، بَهَاهُ)؟
- ٢- بَيْنِ الأُصُولِ الَّتِي اشْتَقَتْ مِنْهَا الْكَلْمَاتُ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُّ.
- ٣- زِنِ الْكَلْمَاتِ الْآتِيَةِ: (يَجِدُونَ، تَحْلُمُ، النَّاعِسَةُ، يُغَنِّي).

احْتَكِمْ إِلَيْكَ صَدِيقَانِ اخْتَلَفَا فِي وزْنِ كَلْمَةِ (أَنْبَهَرَ)، فَقَالَ الْأَوَّلُ: إِنَّهَا عَلَى وزْنِ (اْنْفَعَلَ)؛ لِأَنَّهَا مِنْ (بَهَرَ)، وَقَالَ الثَّانِي: إِنَّهَا عَلَى وزْنِ (اْفْتَعَلَ)؛ لِأَنَّهَا مِنْ (نَهَرَ). ناقشَا الْاثْنَيْنِ، ثُمَّ بَيْنِ الصَّوَابَ.

مُصادرُ الْأَفْعَالِ التَّلَاثِيَّةِ وَغَيْرِ التَّلَاثِيَّةِ

مُصادرُ الْأَفْعَالِ التَّلَاثِيَّةِ

أوَّلًا

اقرأ ما يأتي :

ورثَ الشَّبَابُ الْعَرَبِيُّ إِبَاءَ النَّفْسِ وَالْبُطْوَلَةَ، وَحُبُّ الْعَمَلِ وَتَرْكُ الْكَسْلِ وَالْخَمْولِ، فَانْخَرَطَ طَوَا فِي مِيَادِينِ الْعَمَلِ الْمُخْتَلِفَةِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَلْتَحِقُ بِالصَّنْاعَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْمَلُ فِي الزِّرَاعَةِ، فَيَجِدُ مِنْتَهَهُ بَيْنَ خُضْرَةِ الْأَشْجَارِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْمَلُ فِي الطَّيْرَانِ؛ لِحَبَّهِ السَّفَرِ وَالرَّحِيلِ غَيْرَ نَاظِرٍ إِلَى مَا قَدْ تُحْدِثُهُ مِنْ ضَجْيجٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْمَلُ فِي الطَّبِّ؛ فَيُخَفِّفُ مَا يَلْحُقُ بِالْمَرْضِيِّ مِنَ الْآلامِ كَالصَّدَاعِ وَغَيْرِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْمَلُ شُرُطِيًّا؛ لِيَحْفَظَ أَمْنَ النَّاسِ.

تَأْمَلُ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطُوطُ فِي النَّصِّ السَّابِقِ تَجْدُهَا أَسْمَاءً تَدْلُّ عَلَى حَدِيثٍ مَجْرِيٍّ مِنْ الزَّمَانِ، فَالْأَسْمُ الَّذِي يَدْلُّ عَلَى حَدِيثٍ مَجْرِيٍّ مِنْ الزَّمَانِ يُسَمَّى مَصْدِرًا.

أَعْدِ الْنَّظرَ فِي هَذِهِ الْمُصَادِرِ تَجْدُهَا مُصَادِرُ الْأَفْعَالِ تَلَاثِيَّةٌ، وَقَدْ جَاءَتْ عَلَى أَوْزَانٍ مُخْتَلِفَةٍ فَالإِبَاءُ مَصْدِرٌ لِلفَعْلِ (أَبِي) دَلَّ عَلَى امْتِنَاعٍ، فَجَاءَ مَصْدِرُهُ عَلَى وَزْنِ (فَعَال) وَالْبُطْوَلَةُ مَصْدِرٌ لِلفَعْلِ الْلَّازِمِ (بَطْلَ) مَضْمُومٌ الْعَيْنِ؛ إِذْ يَغْلِبُ فِيهِ أَنْ يَأْتِي مَصْدِرُهُ عَلَى وَزْنِ (فُعُولَة)، وَ(الْتَّرْكُ) مَصْدِرٌ لِلفَعْلِ الْمُتَعَدِّي (تَرَكَ) مَفْتُوحٌ الْعَيْنِ، وَ(أَمْنٌ) مَصْدِرٌ لِلفَعْلِ الْمُتَعَدِّي (أَمِنٌ) بِكَسْرِ الْعَيْنِ؛ وَالْغَالِبُ أَنْ يَأْتِي مَصْدِرُهُمَا عَلَى وَزْنِ (فَعْل)، وَالْكَسْلُ مَصْدِرٌ لِلفَعْلِ الْلَّازِمِ (كَسِلَ) مَكْسُورٌ الْعَيْنِ، وَالْغَالِبُ أَنْ يَأْتِي مَصْدِرُهُ عَلَى وَزْنِ (فَعَل)، وَالْخَمْولُ مَصْدِرٌ لِلفَعْلِ الْلَّازِمِ (خَمَلَ) مَفْتُوحٌ الْعَيْنِ، وَالْغَالِبُ أَنْ يَأْتِي مَصْدِرُهُ عَلَى وَزْنِ (فُعُول).

و(**الصّناعة**) و(**الزّراعة**) مصدران لفعلين **ثلاثيّن** (**زرع**, **وصنع**) دلّ على حرفٍ، فجاء مصدرُهما على وزنِ(**فعالة**), و(**الخُضرة**) مصدر لفعل **ثلاثيّ** (**خضر**) يدلّ على لونٍ، فجاء مصدرُه على وزنِ(**فُعلة**), و(**الطَّيران**) مصدر لفعل **ثلاثيّ** (**طار**) يدلّ على حركةٍ واضطرابٍ وتقلبٍ، فجاء مصدرُه على وزنِ(**فَعلان**), و(**الرَّحيل**) مصدر لفعل **ثلاثيّ** (**رَحل**) يدلّ على سيرٍ، فجاء مصدرُه على وزنِ(**فَعيل**), و(**الضَّجيج**) مصدر لفعل **ثلاثيّ** (**ضجّ**) يدلّ على صوتٍ، فجاء مصدرُه على وزنِ(**فَعيل**). والصداع مصدر لفعل **ثلاثيّ** (**صدع**) يدلّ على داءٍ، فجاء مصدرُه على وزنِ(**فُعال**). وللتأكيد من مصدر الفعل **الثلاثيّ** يفضل الرجوع إلى المعجمات اللغوية.

نستنتج مما سبق أنَّ مصدر الفعل **الثلاثيّ يأتي - في الأغلب - على وزنِ:**

- (**فعل**) إذا كان فعله على وزنِ(**فعل أو فعل**) متعدّياً، فإنْ دلّ على حرفٍ فمصدرُه (**فعالة**).
- (**فعولة**) إذا كان فعله لازماً على وزنِ(**فعل**).
- (**فعل**) إذا كان فعله لازماً على وزنِ(**فعل**)، فإنْ دلّ على لونٍ فمصدرُه يكون على وزنِ(**فُعلة**).
- (**فعول**) إذا كان فعله لازماً على وزنِ(**فعل**)، فإنْ دلّ الفعل على امتناع فمصدرُه (**فعال**), أو على حرفةٍ واضطرابٍ وتقلبٍ فمصدرُه (**فَعلان**), أو على سيرٍ فمصدرُه (**فَعيل**), أو على صوتٍ فمصدرُه (**فُعال**، أو **فَعيل**), أو على داءٍ فمصدرُه (**فُعال**).

١ تدريب

ما مصدرُ كُلِّ فعلٍ مِنَ الأفعالِ الآتيةِ مَعَ الضَّبْطِ التَّامِ:
سَمِعَ، مَلَحَ، تَعَبَ، قَعَدَ، رَمَى.

٢ تدريب

ما المعنى الذي دَلَّ عليه كُلُّ مصدرٍ مِنَ المصادرِ الآتيةِ؟
سُمْرَةٌ ، فَوَرَانٌ ، خِرَاطَةٌ ، سُعالٌ ، حُمْرَةٌ.

٣ تدريب

ما فعلُ كُلِّ مصدرٍ مِنَ المصادرِ الآتيةِ مَعَ الضَّبْطِ التَّامِ؟
خِيَاطَةٌ ، جُلُوسٌ ، نَصْرٌ ، صَهْيلٌ ، فِطَامٌ .

٤ تدريب

صُنْعٌ مصدرًا لـكُلِّ فعلٍ مِنَ الأفعالِ الآتيةِ:
عَطَسَ ، زَأَرَ ، نَجَرَ ، ظَهَرَ ، سَوَدَ ، غَلَى .

٥ تدريب

- مَثَلٌ لما يُأتي في جُملَةٍ مفيدةٍ مِنْ إنشائِكَ:
- جملةٌ تَحْوِي مصدرًا لِفَعْلٍ ثُلَاثِيٍّ يَدْلُّ عَلَى حِرْفَةٍ.
 - جملةٌ تَحْوِي مصدرًا لِفَعْلٍ ثُلَاثِيٍّ يَدْلُّ عَلَى امْتِنَاعٍ.
 - جملةٌ تَحْوِي مصدرًا لِفَعْلٍ ثُلَاثِيٍّ يَدْلُّ عَلَى صَوْتٍ.
 - جملةٌ تَحْوِي مصدرًا لِفَعْلٍ ثُلَاثِيٍّ يَدْلُّ عَلَى لَوْنٍ.

اقرأ الآيات الكريمة الآتية، ثم أجب عما يليها:

قال تعالى: ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفَاٰ ۖ فَالنَّّجَرَاتِ نَجْرَاٰ ۖ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۚ فَاللَّّا يَتِي ذِكْرًا ۚ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمُشَرِّقِ ۚ وَالْمُشَغِّلِ ۚ﴾

[سورة الصافات، الآيات ١-٥]

١- عِينِ المُصادر الواردة في الآيات السابقة.

٢- ما الوزن الصرف لتلك المصادر؟

٣- بيّن فعل كل مصدر منها.

من أقوال جلالـة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين:

«لا بد لنا، من الوقوف بكل حزم وقوـة إلى جانب أي دولة عربية في وجه أي محاولة للتدخل في شؤونـها الداخـلية، أو التشـكـيك بعروـبتـها وسيـادـتها واستـقلـالـها، أو الاعـتدـاء على أراضـيها».

استخرج مما سبق مصـدرـين لـفعـلـيـن ثـلـاثـيـن ، ثم اذـكـرـ فعلـ كلـ منـهـما.

صـمـمـ علىـ الحـاسـوبـ خـرـيـطـةـ مـفـاهـيمـ تـعـرـضـ فيهاـ قـوـاعـدـ مـصـادـرـ الأـفـعـالـ الثـلـاثـيـةـ، ثم اـغـرـضـهاـ عـلـىـ زـمـلـائـكـ، بـإـشـرافـ مـعـلـمـكـ.

اقرأ ما يأتي :

١ - قال تعالى : ﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ أَتَقُولُ رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾

[سورة الحج، الآية ١]

٢ - إِنَّ التَّرْجِمَةَ عَامِلٌ مِّنْهُمْ فِي نَقلِ الْمَعَارِفِ وَالْعِلُومِ بَيْنَ الْأَمْمِ، فَقَدْ أَسْهَمْتُ فِي إِيصالِ عِلُومِ الْأَوَّلِينَ إِلَى الْآخِرِينَ.

٣ - إِنَّ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ إِعْظَامٌ ذُوِّي الشَّرْفِ، وَتَقْدِيرٌ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَمُعَامَلَةِ النَّاسِ مُعَامَلَةً حَسَنَةً، وَمَمَّا يُزَيِّنُ الْإِنْسَانَ الْاجْتِهَادُ فِي الْعَمَلِ، وَالتَّشَاءُورُ مَعَ الْآخِرِينَ، وَحُسْنُ اسْتِقْبَالِهِمْ، وَالْاسْتِعَانَةُ بِهِمْ، وَالْتَّعْلُمُ مِنْ تجَارِبِهِمْ، وَعَدَمُ الْانْقِطَاعِ عَنِ النَّاسِ.

تَأْمَلُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُّ تَجْدُهَا مُصَادِرُ الْأَفْعَالِ غَيْرِ ثُلَاثِيَّةٍ، وَقَدْ جَاءَتْ عَلَى أَوْزَانِ ثَابِتَةٍ، فَالزَّلْزَلَةُ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ مُصَدِّرٌ لِلْفَعْلِ (زَلْزَل) وَيُؤْتَى عَلَى (فِعْلَال) أَيْضًا، فَنَقُولُ : (زِلْزال) وَالْتَّرْجِمَةُ فِي الْمَثَالِ الثَّانِي مُصَدِّرٌ لِلْفَعْلِ (تَرْجَمَ)، وَهُمَا فِعْلَانٌ رُبْاعِيَّانِ مُجَرَّدَانِ وَزُنْهُمَا فَعَلَّ، وَكُلُّ فَعْلٍ جَاءَ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ يَكُونُ مُصَدِّرُهُ عَلَى وَزْنِ (فَعَلَّةِ).

وَالْمُصَدِّرُ (إِعْظَامٌ) فِعلُهُ (أَعْظَمٌ)، وَهُوَ فَعْلٌ ثُلَاثِيٌّ صَحِيحٌ مُزِيدٌ بِالْهَمْزَةِ وَزَنَهُ أَفْعَلٌ، وَكُلُّ فَعْلٍ جَاءَ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ يَكُونُ مُصَدِّرُهُ عَلَى وَزْنِ (إِفْعَالٍ)، فَإِنْ كَانَ مَعْتَلٌ الْعَيْنِ حُذِفَتِ الْعَيْنُ مِنَ الْمُصَدِّرِ، وَعُوْضَ عَنْهَا بِتَاءِ التَّأْنِيَّةِ فِي آخِرِهِ، نَحْوَ : أَقَامَ، عَلَى وَزْنِ (إِفَالَةِ).

وَالْمُصَدِّرُ (تَقْدِيرٌ) فِعلُهُ (قَدَرٌ)، وَهُوَ فَعْلٌ ثُلَاثِيٌّ مُزِيدٌ بِتَضْعِيفِ عَيْنِهِ، وَزَنَهُ فَعَلَّ، وَكُلُّ فَعْلٍ جَاءَ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ يَكُونُ مُصَدِّرُهُ عَلَى وَزْنِ (تَقْعِيلٍ). فَإِنْ كَانَ مَعْتَلٌ اللَّامُ حُذِفَتْ يَاءُ (التَّقْعِيلِ) فِي الْمُصَدِّرِ، وَعُوْضَ عَنْهَا بِتَاءِ التَّأْنِيَّةِ فِي آخِرِهِ، نَحْوَ : رَبَّيْ تَرْبِيَّةٍ. وَإِنْ كَانَ مَهْمُوزُ اللَّامِ فَمُصَدِّرُهُ (تَقْعِيلٍ، أَوْ تَفْعِيلٍ) نَحْوَ : بَرَّأَ تَبَرِّيَّا أَوْ تَبَرِّئَةً.

وال المصدرُ (معاملة) مصدرٌ للفعلِ (عامل)، وهو فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ بالألفِ بعدَ فائِهِ، وزنه فاعلٌ ، وكلُّ فعلٍ على هذا الوزنِ يكونُ مصدرهُ على وزنِ (مُفَاعَلَة) أو (فعال) نحو: واصلٌ وصالاً ومُواصلةً .

وال مصدرُ (الاجتِهاد) مصدرٌ للفعلِ (اجتَهَدَ)، وهو فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ بهمزةِ الوصلِ والتاء، وكلُّ فعلٍ جاءَ على هذا الوزنِ يكونُ مصدرهُ على وزنِ (افتِعال) .

وال مصدرُ (التَّشَاوِر) مصدرٌ للفعلِ (تَشَاوَرَ)، وهو فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ بالتاءِ والألفِ، وكلُّ فعلٍ جاءَ على هذا الوزنِ يكونُ مصدرهُ على وزنِ (تفَاعُل) .

وال مصدرُ (التعلُّم) مصدرٌ للفعلِ (تَعَلَّمَ)، وهو فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ بالتاءِ وتضييفِ عينِهِ، وكلُّ فعلٍ جاءَ على هذا الوزنِ يكونُ مصدرهُ على وزنِ (تفَقْعُل) .

وال مصدرُ (الانْقِطَاع) مصدرٌ للفعلِ (انْقَطَعَ)، وهو فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ بهمزةِ الوصلِ والتونِ، وكلُّ فعلٍ جاءَ على هذا الوزنِ يكونُ مصدرهُ على وزنِ (انْفِعال) .

أمّا استقبال فمصدرٌ للفعلِ (استَقْبَلَ)، وهو فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ بالهمزةِ والسيِّنِ والتاء، وكلُّ فعلٍ صحيحٍ العينِ على هذا الوزنِ يكونُ مصدرهُ على وزنِ (استِفْعال)، أمّا إنْ كانَ الفعلُ معتلًّا العينُ حُذِفتْ عينُهُ، وعُوّض عنها بتاءٍ في آخرِه: فمصدر الفعلِ استعانَ: استِعاناً، على وزنِ (استِفَالَة) .

نستنتجُ ممّا سبقَ أنَّ مصدرَ الفعلِ غيرُ الثلاثيِّ يكونُ على وزنِ:

- (فعَلَة) إذا كانَ الفعلُ على وزنِ فَعَلَلَ وفِعْلَلَ، إِنْ تماثلَ الحرفانِ الأوَّلُ والثَّالثُ، والحرفانِ الثَّانِي والرَّابعُ.
- (إِفْعَال) إذا كانَ الفعلُ صحيحَ العينِ على وزنِ أَفْعَلَ. وإنْ كانَ مُعتلًّا العينُ فوزنُ مصدرِه (إِفَالَة) .
- (مُفَاعَلَة) أوْ (فعال) إذا كانَ الفعلُ على وزنِ فاعلٌ .
- (تفَعْيل) إذا كانَ الفعلُ غير مهموز اللام على وزنِ فَعَلَ، فإنْ كانَ مهموز اللام فمصدرُه: (تفعيل أو تفْعَلَة) .
- (انْفِعال) إذا كانَ الفعلُ على وزنِ انْفَعَلَ .

- افْتِعَالٌ إِذَا كَانَ الْفَعْلُ عَلَى وَزْنِ افْتَعَلَ.
- تَفَاعُلٌ إِذَا كَانَ الْفَعْلُ عَلَى وَزْنِ تَفَاعَلَ.
- تَفَعُّلٌ إِذَا كَانَ الْفَعْلُ عَلَى وَزْنِ تَفَعَّلَ.
- اسْتِفْعَالٌ إِذَا كَانَ الْفَعْلُ صَحِيحُ الْعَيْنِ عَلَى وَزْنِ اسْتَفْعَلَ، أَمّا مُعْتَلُ الْعَيْنِ فَوْزُنُ مُصْدِرِهِ (اسْتِفَالَة).

تدريب ١

امْلأُ الفَرَاغَ فِي مَا يَأْتِي بِمُصْدِرٍ لِفَعْلٍ مُنَاسِبٍ غَيْرِ ثَلَاثَةِ:

- ١- أَدَارَتْ زَينِبُ الْمُصْنَعَ نَاحِجَةً.
- ٢- قَدَّمَ عَمَادُ الْمُشَارِكَيْنِ بِالْجَلْسَةِ الْحِوَارِيَّةِ لَبَقاً.
- ٣- الضَّيْفِ وَمَعَالِمَتِهِ حَسَنَةً مِنْ شَيْمِ الْعَرَبِ.
- ٤- السَّائِقِينَ وَالْمُشَاةِ الشَّوَّاخَصِ الْمَرْوِرِيَّةِ يَحْدُثُ مِنْ حَوَادِثِ السَّيَّرِ.
- ٥- يَتَعَالَمُ الْأَرْدَنُ مَعَ قَضَايَا أُمَّتِهِ حَكِيمًا.
- ٦- أَلْقَى الشُّعُرَاءُ قَصَائِدَهُمْ فِي الْأُمْسِيَّةِ الشُّعُرِيَّةِ مُعْبِرًا.

تدريب ٢

ما مُصْدِرُ كُلِّ فَعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

تَصَافَحَ، لَاعَبَ، قَدَّرَ، صَعَبَ، تَسَارَعَ، ابْتَلَ، أَعْلَنَ، ارْتَوَى ، عَمِلَ؟

تدريب ٣

ما فَعَلُ كُلِّ مُصْدِرٍ مِنَ الْمَصَادِرِ الْآتِيَةِ؟
سُهُولَةُ، فَرَحْ، جُلوسُ، عُذُوبَةُ، تَسْلِيمُ.

٤ تدريب

اقرأ النَّصَّ الآتي، ثُمَّ أَجْبِ عَمَّا يَلِيهِ:
 مَمَّا يَدْلِي عَلَى عِلْمِ الْعَالَمِ مَعْرِفَتُهُ مَا يُدْرِكُ مِنَ الْأُمُورِ، وَإِمْسَاكُهُ عَمَّا لَا يُدْرِكُ، وَتَزْيِينُهُ نَفْسُهُ بِالْمَكَارِمِ،
 وَظُهُورُ عِلْمِهِ لِلنَّاسِ مِنْ غَيْرِ فَخْرٍ وَلَا عُجْبٍ، وَالْتِزَامُهُ الْعَدْلَ، وَإِرْشَادُهُ الْمُسْتَرِشدَ، وَحُسْنُ مَرْافِقَتِهِ
 أَصْدِقاَءُهُ، وَمَسَاوَاتُهُ بَيْنَ قَلْبِهِ وَلِسَانِهِ، وَتَحْرِيَهُ الصَّدْقَ فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَحُسْنُ تَبْصِيرِهِ.

أَوْلًا— استخرج من النَّصَّ السَّابِقِ ما يَأْتِي:

- ١— مصدرِينِ لِأَفْعَالٍ ثُلَاثَيَّةٍ عَلَى وزنِ (فُعُولٍ، وَفَاعِلٍ)، وَاذْكُرْ فَعْلَ كُلًّا مِنْهُمَا.
 - ٢— مصدرًا عَلَى وزنِ (تَفْعِيلٍ)، وَاذْكُرْ فِعْلَهُ.
 - ٣— مصدرِينِ عَلَى وزنِ (إِفْعَالٍ)، وَاذْكُرْ فَعْلَ كُلًّا مِنْهُمَا.
 - ٤— مصدرًا عَلَى وزنِ (أَفْتِعالٍ)، وَاذْكُرْ فِعْلَهُ.
 - ٥— مصدرًا فَعْلَهُ عَلَى وزنِ (تَفَعَّلٍ).
 - ٦— مصدرًا عَلَى وزنِ (مِفَاعَلَةٍ)، ثُمَّ اذْكُرْ فِعْلَهُ.
- ثانيًا— صُنْعُ مَصْدَرِ الْفَعْلِ الَّذِي تَحْتَهُ حَطَّ.

٥ تدريب

هاتِ الْوَزْنَ الْصَّرْفِيَّ لِلمَصَادِرِ الْآتِيَّةِ مَعَ الضَّبْطِ: انتِصارٌ، افتِتاحٌ، انتِهاءٌ، انتِباَهٌ، انتِراَحٌ، اندِفَاعٌ،
 اسْتِواَءٌ، اسْتِرَاحَةٌ، اسْتِرَدَادٌ، اسْتِبَاقٌ، اسْتِلامٌ.

٦ تدريب

اقرأُ مَا يَأْتِي، ثُمَّ أَجْبِ عَمَّا يَلِيهِ:
 ١— قال رسول الله ﷺ: "إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلَامَهُ، فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا يُكْتَبُ لَهُ عَشْرَةُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضَعْفٍ، وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا يُكْتَبُ لَهُ مَثُلُهَا حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ" (رواه الشَّيْخَانَ).

٢- تعلُّم حسن الاستماع كما تتعلَّم حسن الكلام، ومن حسن الاستماع إمهال المتكلِّم حتى ينقضِي حديثه، وقلة التلتفت إلى الجواب، والإقبال بالوجه، والنظر إلى المتكلِّم، والوعي لما يقول.

١- استخرج ما يأتي:

أ - فعلاً على وزن (تفعل).

ب - مصدرين لفعلين ثلاثيين.

ج - مصدرين لفعل غير ثلاثي.

٢- هات مصدر كل فعل من الفعلين اللذين تتحتما خط.

٧ تدريب

مَيْز مَصادر الأفعال الثُلَاثِيَّةِ مِنْ غَيْرِ الْثُلَاثِيَّةِ فِي مَا تَحْتَهُ خَطٌّ، ثُمَّ اذْكُرْ فَعْلَ كُلِّ مِنْهَا:

١- قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ أَبْيَقَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾

[سورة البقرة، الآية ٢٠٧]

٢- قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُروجَ لَا عَدُوا لَهُمْ عَدَّةٌ وَلَكِنْ كَرَهَ اللَّهُ أَبْيَامَهُمْ فَشَبَطَهُمْ وَرَقِيلَ أَقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ﴾

[سورة التوبة، الآية ٤٦]

(رواه أبو ذر الغفاري)

٣- قال رسول الله ﷺ: "تَبَسَّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ".

٤- عليك بالقصد بين الطرفين: لا مَنْعٌ ولا إِسْرَافٌ ولا بُخْلٌ ولا إِتْرَافٌ.

٥- قال المتنبي:

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْغَزَائِمُ
وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

٨ تدريب

مُثُلُّ للمصادرِ الآتيةِ في جملٍ مفيدةٍ من إنشائِكَ:

- ١ - مصدرٌ على وزنِ افعال.
- ٢ - مصدرٌ على وزنِ فعلة.
- ٣ - مصدرٌ على وزنِ تَقْعُل
- ٤ - مصدرٌ على وزنِ افعال.
- ٥ - مصدرٌ على وزنِ استفعال.

٩ تدريب

اختَلَفَتْ معانِي الأفعالِ الّتي تتحَطَّ في ما يأتي فاخْتَلَفَتْ صِيغُ مصادرِها، فما المعنى الّذِي أفادَهُ كلُّ صيغةٍ:

- ١ - وصلَ شادي إلى منزلِه وصوَلَ آمناً.
- وصلَ شادي صديقةً صلةً مُنتَظمةً.
- ٢ - وَقَعَتِ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ وَقَعْدًا حسناً في النَّفْسِ.
- وَقَعَتِ الْفَارِسَةُ مِنْ عَلَى الْجَوَادِ وَقَوْعًا لَمْ تَتَضَرَّرْ مِنْهُ.

١٠ تدريب

صُنْعُ مصادرِ الأفعالِ الّتي تتحَطَّ في ما يأتي:

- ١ - قال تعالى: ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِنَاسَ الْشَّرَّ أَسْتَعْجَلَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضَى إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقاءَنَا فِي طُعَيْنِهِمْ يَعْمَلُونَ﴾ [سورة يونس، الآية ١١]
- ٢ - قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلَيْرُجِعْ". (متّفقٌ عليه)

٣ – قال الشاعر:

مَشَتْ فَحَكَتْ مِشْيَةً الْجَوَذِرِ
وَأَشْبَهَتْ الصُّبَحَ فِي الْمَنْظَرِ
وَمَا سَتْ وَقْدٌ جَاذِبَتْهَا الصَّبَا
لَقَدْ فَضَلَتْ كُلَّ مَمْشِوَّةٍ

٤ – يَمْنَحُ الأرْدَنُ مَوَاطِنِيهِ حُقُوقَهُمْ مِنْ دُونِ تَمِيزٍ بَيْنَهُمْ.

٥ – نَظَمَ النَّادِي التَّقَافِيُّ فِي حِينَا نَدْوَةً بِعِنْوَانِ: «تمكين المرأة يسهم في تَقْدِيمِ الْوَطَنِ».

١١ تدريب

مَثُلْ لِمَا يَأْتِي فِي جَمْلَةٍ مُفَيِّدَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ مَعَ الضَّبْطِ:

- ١ – مَصْدَرٌ عَلَى وزَنِ (فَعْلٍ).
- ٢ – مَصْدَرٌ عَلَى وَزْنِ (فُعُولَةٍ).
- ٣ – مَصْدَرٌ عَلَى وَزْنِ (إِفْعَالٍ).
- ٤ – مَصْدَرٌ عَلَى وَزْنِ (مُفَاعَلَةٍ).
- ٥ – مَصْدَرٌ عَلَى وَزْنِ (اسْتِفَالَةٍ).
- ٦ – مَصْدَرٌ عَلَى وَزْنِ (تَفَاعُلٍ).

١٢ تدريب

صَمِّمْ عَلَى الْحَاسُوبِ خَرِيطَةً مَفاهِيمَ لِدَرْسِ مَصَادِرِ الْأَفْعَالِ الْثُلَاثِيَّةِ وَغَيْرِ الْثُلَاثِيَّةِ، ثُمَّ اعْرِضْهَا عَلَى زَمَلَائِكَ.

معاني الزيادة في أبنية الأفعال

اقرأ ما يأتي :

أَسْعَدَتِ الْمَرْأَةُ الْأَرْدُنِيَّةُ الْمُوَاطِنِينَ بِمَا تَتَمَيَّزُ
بِهِ مِنْ قَدْرٍ فَائِقٍ عَلَى الْقِيَادَةِ وَالرِّيَادَةِ.

رَافِقُ الْوَالِدِ وَلَدُهُ فِي نُزُهَةٍ .
فَرَحَ الْابْنُ أُمَّهُ بِنِجَاحِهِ .
غَلَقَ سَعِيدُ الْأَبْوَابَ .

انْصَرَفَ الْأَطْفَالُ عَنِ اللَّعْبِ فِي الشَّارِعِ .
اجْتَمَعَ خَالِدٌ وَزِيدٌ عَلَى الْخَيْرِ .
تَقَاسَمَ الْأَبْنَاءُ وَالْبَنَاتُ الْمَالَ بِالْعَدْلِ .
تَغَافَلَ عُمَرُ وَعَنْ زَلَّةٍ زَمِيلِهِ .
تَصَبَّرَ عَلَى الْأَلْمِ .

اسْتَعَانَتْ سُرِّي بِصَدِيقِهَا لُبْنِي فِي إِدَارَةِ الشَّرِكَةِ .
تَدَحْرِجَتِ الْكُرْكُةِ .
اَطْمَانَ الْطَّبِيبَ عَلَى الْمَرِيضِ .

سَعَدَ الْمُوَاطِنُونَ بِمَا تَتَمَيَّزُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْأَرْدُنِيَّةُ
مِنْ قُدْرَةٍ فَائِقَةٍ عَلَى الْقِيَادَةِ وَالرِّيَادَةِ .

رَفِيقُ الْوَالِدِ بِوَلْدِهِ .

فَرِحَتِ الْأُمُّ بِنِجَاحِ ابْنَاهَا .

أَغْلَقَ سَعِيدُ الْبَابَ .

صَرَفَ زِيَادُ الْأَطْفَالَ عَنِ اللَّعْبِ فِي الشَّارِعِ .

جَمَعَ فَرَاسُ خَالِدًا وَزِيدًا عَلَى الْخَيْرِ .

قَسَمَ الْوَالِدُ مَالَهُ بَيْنَ أَبْنَائِهِ وَبَنَاتِهِ بِالْعَدْلِ .

غَفَلَ عُمَرُ وَعَنْ زَلَّةٍ زَمِيلِهِ .

اصْبَرَ عَلَى الْأَلْمِ .

أَعْنَاتْ لُبْنِي صَدِيقَهَا سُرِّي عَلَى إِدَارَةِ الشَّرِكَةِ .

دَحْرَجَ الطِّفلُ الْكُرْكُةِ .

طَمَانَ الْطَّبِيبُ الْمَرِيضَ .

تأمل الفعل (سعَد) في المثال الأول تجده فعلاً ثالثياً لازماً اكتفى بفاعله، وأما الفعل (أَسْعَدَ) فقد صار متعدياً بعد أن كان لازماً قبل زيادة الهمزة، فالزيادة فيه أفادت معنى التَّعْدِيَة.
ونقول: إذا بقي الضيف حتى حل وقت المساء: أمسى الضيف، فتدل الزيادة فيه على الدخول في الزمان، كما أنها تدل على الدخول في المكان، كما في قولنا: أنجد المسافر، إذا دخل منطقة نجد.

وإذا تأمت الفعلين (رفق، ورافق) في المثال الثاني وجدت الفعل (رفق) فعلاً ثالثياً لازماً، أما الفعل (رافق) فقد دل على أنَّ الوالد والولد اشتركا في الفعل؛ أي أنَّ كُلَّ واحدٍ منهما رافق الآخر، فالزيادة أفادت معنى المشاركة.

انظر إلى الفعلين (فرح، وفرج) في المثال الثالث تجد الفعل الأول فعلاً ثالثياً لازماً اكتفى بفعلنـه، وأما الفعل الثاني فقد صار متعدياً بعد أن كان لازماً قبل دخول التضييف عليه، فالزيادة فيه أفادت معنى التعدد.

نعم النَّظر في الفعلين (أغلق، وغلق) في المثال الرابع تجد الفعل (أغلق) دل على أنَّ سعيداً أغلق باباً واحداً، وأما الفعل (غلق) فيدل على أنَّ سعيداً أغلق مجموعة من الأبواب، فالزيادة في الفعل (غلق) دلت على التكثير. وتدل صيغة (فعل) -أيضاً- على اختصار حكاية الشيء، مثل: كبر الرجل؛ أي قال: الله أكبر.

وإذا تأمت الفعلين (صرف، ونصرف) في المثال الخامس تجد الفعل (صرف) فعلاً ثالثياً مجرداً متعدياً، وأما الفعل (نصرف) فهو فعل لازم مزيد بحرفين: الهمزة والنون، وقد صار الفعل بعد الزيادة لازماً، فأصبح المفعول به (الأطفال) فاعلاً في الجملة الثانية فدللت الزيادة فيه على معنى المطاوعة، والمطاوعة تجعل الفعل المتعدي لازماً.

وإن تأمت الفعلين (جمع، واجتمع) في المثال السادس تجد الفعل الأول فعلاً ثالثياً مجرداً، وأنَّ الذي قام بالفعل هو فراسٌ وحده، وأما الفعل (اجتمع) فهو فعل مزيد بالهمزة والتاء، ودللت الزيادة فيه على أنَّ اللذين قاما بالفعل هما: خالد وزيد معًا، فالزيادة في الفعل دلت على المشاركة، كما في الفعل (تقاسم) في المثال السابع.

وفي المثال الثامن أفاد الفعل (تغافل) معنى غير المعنى الذي أفاده الفعل الثلاثي المجرد (غفل)، فالفعل (غفل) دل على أنَّ عمراً غفل عن زلة زميله حقيقة، وأما الفعل (تغافل) فقد دل على أنَّ عمراً قد تظاهر بالغفلة أو الغفول عن زلة زميله، ولم يكن حقيقة غالباً، فزيادة التاء والألف على الفعل (غفل) أفادت معنى التظاهر.

وتجدُ في المثال التاسع أنَّ الزيادةَ في الفعلِ (تصير) أفادتْ معنى بذلِ الجهدِ ومحاباةِ الصُّعابِ، فزيادةُ التاءِ وتضييفُ العينِ أفادتْ معنى التَّكْلُفِ. وتفيدُ أيضًا معنى التَّدْرُجِ. كما في قولنا: تَفَهَّمْتَ المسألةَ، أي فَهِمْتَ المسألةَ شيئاً فشيئاً.

وتجدُ في المثال العاشر أنَّ الفعلَ (أعانَ) فعلٌ دلَّ على أنَّ لبني قدَّمتِ العونَ لزميلتها، فالفعلُ وقعَ حقيقةً دون طَلَبٍ، وأمَّا الفعلُ (استعانتُه) فهو فعلٌ مزیدٌ بثلاثةِ أحرفٍ: الهمزةُ والسَّينُ والتاءُ، ودلَّ الفعلُ على طلبِ العونِ، فالزيادةُ أفادتْ معنى الطلبِ.

وتدلُّ زيادةُ الهمزةُ والسَّينُ والتاءُ على معانٍ أخرى، منها: الصَّيْرُورَةُ، نحو: استحجرَ الطَّينُ؛ أيْ صارَ الطَّينُ حجرًا.

وإذا تأمَّلتَ الفعلينِ (دَحْرَجَ، وتدَحْرَجَ) في المثال الحادي عشرَ تجدُ الفعلَ (دَحْرَجَ) مكوًناً من أربعةِ أحرفٍ أصليةٍ، وهو فعلٌ رباعيٌّ مجرَّدٌ متعدٌّ، وحين دخلَ حرفُ (التاء) الزائدةِ عليه أصبحَ فعلاً رباعياً مزيداً بحرفٍ، واكتفى الفعلُ بفاعله، فالزيادةُ فيه تدلُّ على معنى المطاوعةِ؛ أيْ أنَّ الفعلَ طاوعَ الفاعلَ في وقوعِه أو حدوثِه.

وتأمَّلِ الفعلينِ (طَمَآنَ، واطْمَآنَ) في المثال الثاني عشرَ تجدُ أنَّ الفعلَ (طَمَآنَ) مكوًناً من أربعةِ أحرفٍ أصليةٍ، وهو فعلٌ رباعيٌّ مجرَّدٌ متعدٌّ، وحين دخلَ حرفاً الزيادةُ عليه (الهمزةُ وتضييفُ لامه) أصبحَ فعلاً رباعياً مزيداً بحرفين، واكتفى الفعلُ بفاعله، ودلَّتِ الزيادةُ فيه على معنى المبالغةِ.

وتحمَّةَ معانٍ أخرى للزيادةِ في صيغِ الأفعالِ لم نذكرُها اختصاراً. واعلمُ أنَّ للسياقِ دوراً كبيراً في تحديدِ معاني الزيادةِ في صيغِ الأفعالِ.

نستنتج ممّا سبق أنَّ الزيادة تأتي في صيغة:

- (أَفْعَلَ) للتعديـة، وللدخولـ في المكانـ أو الزـمانـ.
- (فـاعـلـ) للمشارـكةـ.
- (فـعلـ) للتكـثيرـ، وللـتعـديـةـ، ولاختـصارـ حـكاـيـةـ الشـيءـ.
- (انـفعـلـ) للمـطاـوـعـةـ.
- (افـعـلـ) للمـشارـكةـ.
- (تـفـاعـلـ) للـظـاهـرـ، ولـلمـشـارـكـةـ.
- (تـفـعـلـ) للـتكلـفـ ولـلتـدرـجـ.
- (اسـتفـعـلـ) لـالـطـلبـ، ولـلـصـيرـورـةـ.
- (تـفـعـلـلـ) للمـطاـوـعـةـ.
- (افـعـلـلـ) للمـبالغـةـ.

١ تدريب

فرـقـ في المعـنى بـيـنـ صـيـغـ الأـفـعـالـ التـي تـحـتـهـاـ خـطـ فيـ ماـ يـأـتـيـ :

- ١ - عـلـمـ زـيـدـ الـمـسـائـةـ .
عـلـمـ المـعـلـمـ زـيـدـاـ الـمـسـائـةـ .
- ٢ - مـرـضـ مـاجـدـ .
مـارـضـ مـاجـدـ .
- ٣ - جـلـسـ فـراـسـ مـُتـأـدـيـاـ .
جالـسـ فـراـسـ صـدـيقـهـ بـأـدـبـ .
- ٤ - قالـ المـتنـبـيـ :
وجـادـ مـعـنـاكـ ياـ وـادـيـ الـأـرـاكـ حـيـاـ
قالـ ابنـ الرـوـميـ :
ولـاتـنـمـ عنـ نـرجـسـ مؤـنسـ
- ٥ - قالـ شـرفـ الدـينـ الـخـليـيـ :
إـذـ اـشـتـبـهـتـ دـمـوعـ فـيـ خـودـ
تـبـيـنـ مـنـ بـكـيـ مـمـنـ تـبـاـكـىـ

٢ تدريب

- بِينَ المعنى المستفاد من الزِّيادةِ في الأفعالِ التي تحتها خطٌ في ما يأتي :
- ١ - قال تعالى : ﴿ وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ أَنْصَرُ فُوَاصِرَفَ اللَّهُ قُلُوبُهُمْ بِأَيْمَنِهِمْ قَوْمٌ لَا يَقْعُدُونَ ﴾ [سورة التوبة، الآية ١٢٧]
- ٢ - استأسد الجنود في الدّفاع عن وطنهم .
- ٣ - أبحر المسافر .
- ٤ - تصالح الخصمان .
- ٥ - استكتبت ساندي زميلتها مقالةً أدبيةً .
- ٦ - تلاقت الشعراءُ في مهرجان جرش كما كانوا يتلاقونَ في سوقِ المربد .
- ٧ - لماذا يتعامى بعض الناس عن حقوق الآخرين ؟

٣ تدريب

- اجعل الأفعال التي تحتها خطٌ مزيدٌ، موضحاً المعنى الذي أفادته الزِّيادة، مع إجراء التغيير اللازم :
- ١ - ثني قصي ورقة الاقتراع . ٢ - لا يجهل طارق ونسرين قانون الأحوال الشخصية .
- ٣ - حنيت الحديد . ٤ - قرب موعد الانتخابات، فانتخب المناسب .

٤ تدريب

- هاتِ الفعل المجرَّد من كلِّ فعلٍ مزيدٍ تحته خطٌ في ما يأتي :
- ١ - قالَ تعالى : ﴿ وَلَا يُلْأِنُهُمْ وَلَا يُمْنِيَنُهُمْ وَلَا يُرْأَنُهُمْ فَلَيَبْتَكِنْ إِذَا نَأَنَ الْأَنْجَامِ وَلَا يُرَأَنُهُمْ فَلَيَغِيَرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذُ الشَّيْطَانَ وَلِيَّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ حَسِرَ خُسْرَانًا أَمِينًا ﴾ [سورة النساء، الآية ١١٩]

٢- قالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "اجتَنَبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: الشَّرُكُ بِاللَّهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوْلِي يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَدْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ". (صحيح البخاري)

٣- أَوْصَلَ الدَّلِيلُ السِّيَاحِيُّ السَّائِحَ إِلَى الْقَلْعَةِ.

٤- لَنْ يَنْقُطَعَ حَبْلُ الْمَوْدَةِ وَالإِخْرَاءِ بَيْنَنَا.

٥- امْتَرَجَتِ الْأَلْوَانُ مُشَكَّلَةً لَوْحَةً فَنِيَّةً رَائِعَةً.

٦- مَا أَجْمَلَ أَنْ نَسْتَقْبِلَ أَيَّامَنَا بِفِرَحٍ وَتَفَاؤلٍ.

٥ تدريب

أدخل أحرف الزِّيادة على الفعلين (نسِيَ، وَحَكَمَ)، ثُمَّ ضع كُلَّا منهما في ثلات جملٍ مفيدة، والحظ المعنى الذي أفادته الزِّيادة.

٦ تدريب

١- استخرج من الجمل الآتية صيغة تدل على واحدٍ من المعاني الآتية:

أ - اختصار حكاية الشيء ب - الصَّيْرُورَةُ

د - التَّكْلُفُ ج - المُطاوِعَةُ

و - الْطَّلْبُ ه - المُشارِكَةُ

ز - التَّدَرُّجُ

٢- استأذنت أمي بالخروج في رحلة قصيرة مع أصدقائي.

٣- تجاذبت إسراء وأمي أطراف الحديث بشأن التخصص في الجامعة.

٤- تجرع المريض الدواء في وقتٍ بحسب تعليمات الطبيب.

٥- لن يستنصر البغاث في أرضنا.

٦- ما اختلف إياً وعيّر في نشر ثقافة التعايش ونبذ التطرف.

٧- انطلقت حملة التوعية بحقوق المرأة وحقوق الطفل في موعدها المحدد.

٨- سَبَحَ الرَّجُلُ بِحَمْدِ رَبِّهِ.

٩- قال يزيد لأخيه: وأخيراً تَشَجَّعْتَ وعَزَّمْتَ على المشاركة في المسابقة.

٧ تدريب

اقرأ ما يأتي، ثم أجب:

١- قال تعالى: ﴿وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾

[سورة الروم، الآية ١٨]

٢- قال تعالى: ﴿فَمَنْ يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحُ صَدْرَهُ لِإِلَاسْلَامِ وَمَنْ يُرِدُ أَنْ يُضْلَلَ يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجَسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

[سورة الأنعام، الآية ١٢٥]

٣- قال الأعشى في مدح الرَّسُولِ ﷺ :

نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَذِكْرُهُ أَغَارَ لَعْمَرِي فِي الْبَلَادِ وَأَنْجَدَا

٤- قال ابن الساعاتي:

وَمَا هُمْ مِنَ الصَّيِدِ الْكُمَاةِ وَإِنَّمَا قَدِ اسْتَأْسَدَ السَّنُورُ لِمَا تَفَرَّدَ

٥- من آداب الحوار والنقاش أن تستأنف قبل المشاركة.

- استخرج مما سبق:

أ - أفعالاً مزيدةً أفاد كل منها واحداً من المعاني الآتية:

- الدخول في الزمان - التكلف - التّعديّة - الطلب - الدخول في المكان

ب- مصدر لفعل ثلاثي، وآخر لفعل غير ثلاثي.

٨ تدريب

ضعِ الأفعالَ المجرَّدةَ الآتيةَ في الصُّيغةِ المزِيدةِ (تفاعل) لتدلُّ على معنى المشاركةِ: قَسَمَ - عَرَفَ - دَرَسَ .

٩ تدريب

ضعِ الأفعالَ المجرَّدةَ الآتيةَ في الصُّيغةِ المزِيدةِ (أفعَل) لتدلُّ على معنى التَّعْدِيَةِ:
قام - رَجَعَ - عاد.

١٠ تدريب

ضعِ الفعلَ المجرَّدَ (قُشَّرَ) في الصُّيغةِ (أفعَلَ) لتدلُّ على معنى المبالغةِ .

١١ تدريب

تحدَّثُ في دقيقتين عن أهميَّةِ الحفاظِ على الغاباتِ والأشجارِ الحرجيَّةِ في الأردنِ موظِّفاً الأفعالَ
المزيدَةَ، مع استيفاءِ معاني الزِّيادةِ ما أمكنَ.

١٢ تدريب

صمِّمْ على الحاسوبِ خريطةً مفاهيمَ لدرسِ معاني الزِّيادةِ في الأفعالِ، ثمَّ اعرضُها أمامَ زملائكَ .

١٣ تدريب

تبادلِ الأدوارَ مع أفرادِ جموعتكَ، فليعطِ أحدُكم جملةً فعليةً تحوي فعلاً مزيداً على أحدِ الأبنيةِ
التي درستَها، ثمَّ يذكرُ آخرُ وزنَ الفعلِ، وثالثُ المعنى الذي أفادَه الزِّيادةُ .

العدد المعطوف والعدد مئة ومضاعفاتها

العدد المعطوف

أولاً

اقرأ الأمثلة الآتية :

- ١ - تعاون واحد وخمسون طالباً على زراعة الأشجار في الحقل.
- ٢ - قبّلت كلية الطب اثنين وعشرين طالباً، واثنتين وعشرين طالبة.
- ٣ - في مكتبتي خمسة وعشرون كتاباً قيمةً.
- ٤ - قرأت سوسن مجلة علمية عدد صفحاتها مئة وخمس صفحات.
- ٥ - اشتري تامراً بالسبعين والعشرين ديناً هدية التي ادخرها من مصروفه لأمه في يوم الأم.
- ٦ - حضر مئة وثلاثون مدعواً ومدعوعة حفل تكريم المعلم.

مر بِكَ في درس العطف في صُفٌ سابقاً أنَّ حرف العطف يتوسّط بين المعطوف والمعطوف عليه. انظر إلى الأعداد التي تحتها خط تجذب أنَّ واو العطف وقعت بين تلك الأعداد؛ لذا يسمى هذا النوع من العدد عدداً معطوفاً، ويمكن أن نعطف العدد مئة ومضاعفاتها على ألفاظ العقود، كقولنا: شاركت عشرون وألف متقطعة في العمل الخيري، أو أن نعطف ألفاظ العقود عليها، كما في المثال السادس: حضر مئة وثلاثون مدعواً ومدعوعة حفل تكريم المعلم، أو أن نعطف الأعداد (٣-٩) على العدد مئة ومضاعفاتها، كما في المثال الرابع : مئة وخمس صفحات .

لعلك تبيّنتَ أنَّ الْفَاظُ الْعَقُودِ (عشرونَ - تِسْعَونَ) مَعْطُوفَةٌ أَوْ غَيْرَ مَعْطُوفَةٍ تَبْقى عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ مَعَ مَعْدُودِهَا سَوَاءً أَكَانَ مَذْكُورًا أَمْ مَوْتَثًا ، وَأَمَّا الْعَدَادُ (٢٠، ١٢) فِي طَابِقَانِ الْمَعْدُودَ تَذَكِيرًا وَتَأْنِيَةً ، وَتَخَالُفُ الْأَعْدَادِ (٣٩) مَعْدُودَهَا سَوَاءً وَقَعْتُ مَعْطُوفَةً أَوْ غَيْرَ مَعْطُوفَةً.

ولتتعرّفَ إِعْرَابُ الْعَدَدِ الْمَعْطُوفِ ، تَدَبَّرِ الْمَثَالَ الْأَوَّلَ تَجِدُ أَنَّ الْجُزْءَ الْأَوَّلَ مِنْهُ أَيُّ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ ، وَهُوَ (وَاحِدٌ) أَعْرَبَ حَسْبَ مَوْقِعِهِ فَجَاءَ فَاعِلًا ، وَأَمَّا الْجُزْءُ الْآخِرُ (الْمَعْطُوفُ) وَهُوَ مِنْ الْفَاظِ الْعَقُودِ (خَمْسُونَ) فَيُعَرَّبُ اسْمًا مَعْطُوفًا ، وَيَتَبعُ الْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ فِي حُكْمِ إِعْرَابِهِ إِعْرَابَ جَمِيعِ الْمَذَكُورِ السَّالِمِ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِهِ . وَأَمَّا الْعَدُّ (اثْنَيْنِ) فَيُعَرَّبُ إِعْرَابَ الْمُشَتَّتِ حَسْبَ مَوْقِعِهِ ، فَهُوَ فِي الْمَثَالِ الثَّانِي: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصِيبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِالْمُشَتَّتِ .

تَتَبَعُ مَعْدُودَ الْأَعْدَادِ الْمَعْطُوفَةِ مِنْ (٢١-٩٩) (طَالِبًا، طَالِبَةً، كَتَابًا، دِينَارًا، مَدْعُواً) تَجِدُهُ مُفْرَدًا مَنْصُوبًا . فَحُكْمُ الْمَعْدُودِ بَعْدَهَا الإِفْرَادُ وَالنَّصْبُ .

انظُرْ إِلَى الْمَثَالِ الْخَامِسِ تَجِدُ أَنَّ الْعَدَدَ فِي حَالَةِ تَعْرِيفِهِ بِ(أَلْ) فَإِنَّ أَلَّ التَّعْرِيفِ تَدْخُلُ عَلَى الْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ .

الْعَدُّ مَئَةٌ وَمَضَاعِفُهُ

ثَانِيًّا

اقْرَأِ الْأَمْثَالَ الْآتِيَةَ :

- ١- وَفَرَّتِ الأَسْرَةُ هَذَا الشَّهْرَ مَائَةُ دِينَارٍ .
- ٢- سَعْةُ مَسَرَحِ النَّادِي ثَلَاثُمِائَةٌ مُشَاهِدٌ .
- ٣- تَحْويُ الْفِيَةُ ابْنِ مَالِكٍ أَلْفَ بَيْتٍ شِعْرِيٍّ .
- ٤- اسْتَثْمَرَ التَّاجِرُ فِي الْمَشْرُوْعِ مِلْيُونَ دِينَارٍ .

تأملِ الآن الأعداد: (مئة، ثلاثةٌ، ألف، مليون) في الأمثلة السابقة، وتبين حكم العدد مع المعدود. فالعدد (مئة) جاءَ مؤنثاً على حالٍ واحدةٍ مع معدوده المذكُور (دينارٍ) ومع معدوده المؤنث (قطعةٍ) في قولنا: وزَعْتُ مئة قطعةٍ من الحلوى على الأطفال، ومثله مُثنى مئة (مئتان) فنقولُ: (مئتا دينارٍ، ومئتا قطعةٍ)، وكذلك العدد ثلاثةٌ: (ثلاثةٌ كتابٌ)، أو (ثلاثةٌ قصةٌ) وهكذا حتى نصل إلى العدد (تسعمائةٌ). والعدد (ألف) جاءَ مذكراً على حالٍ واحدةٍ مع معدوده المذكُور (بيت)، ومعدوده المؤنث إذا قلْتَ: خرَجتِ الجامعةُ هذا العام ألف طالبٍ، ومثله مُثنى العدد (ألف) وجمعهُ: (ألفي طالبٍ، أو ألفي طالبةٍ، أو عشرة آلاف طالبٍ، أو عشرة آلاف طالبةٍ).

وجاءَ العدد (مليونٌ) في المثال الأخير مذكراً مع معدوده المذكُور (دينارٍ)، وحكمه - كذلك - مع معدوده المؤنث في: تتَجَدَّدُ يومياً أكثرُ من مليونٍ خليةٍ من خلايا جسم الإنسان، ومثل ذلك مضاعفات العدد مليونٌ كـ(بليونٍ أو مليارٍ) فحكمها كحكم المليونِ.

وهكذا تجدُ أنَّ حكم العدد مئةٌ ومضاعفاتها (مئتين، ثلاثةٌ - تسعمائةٌ، وألف، مليونٌ، وبليونٍ أو مليارٍ) يبقى على حالٍ واحدةٍ مع معدوده المذكُور أو المؤنثِ.

ارجع إلى العدد (مئة)، وأعرِبهُ في المثال الأول تجده مفعولاً به، فكيف تُعرِّب العدد ثلاثةٌ؟ لتعرفَ ذلك انظر إلى المثال الثاني تلاحظُ أنَّ العدد (ثلاثةٌ) يتَألفُ من عددين: الأول: ثلاثُ، أعرِبَ وفقَ موقعِه خبراً مرفوعاً في المثال، وأما الآخرُ (مئةٌ) فيعرِبُ دائمًا مضافاً إليه مجروراً، وتُعرِبُ الأعدادُ منْ (ثلاثةٌ - تسعمائةٌ) بالطريقةِ نفسها. والعدد (ألف) في المثال الثالث أعرِبَ وَفقَ موقعِه مفعولاً به، والعدد (مليونٌ) أو مُضاعفُ المليونِ كـ(بليونٍ أو مليارٍ) يُعرِبُ كذلك وَفقَ موقعِه؛ فإنَّ العدد (مليونٌ) في المثال الرابع مفعولٌ به.

إذا، تُعرِبُ الأعداد: (مئة، مئتان، ألف، مليون، ومضاعفُ المليونِ) وَفقَ موقعِها في الجملة، والعدد (ثلاثةٌ - تسعمائةٌ) يُعرِبُ الجزءُ الأولُ منهُ وهو (٣-٩) وَفقَ موقعِه، والآخرُ (مئةٌ) يُعرِبُ مضافاً إليه مجروراً دائمًا. ويكتَبانِ متَّصلَيْنِ.

أعد النّظر في معدود الأعداد (مئة، ثلاثة، ألف، مليون) في الأمثلة السابقة تجد أنَّ حكم معدودها الإفراد والجر (دينار، كتاب، طالب)، ويُعرَب مضافاً إليه.

نستنتج مما سبق:

- يكون حكم العدد مع معدوده من حيث التذكير والتائيث على النحو الآتي :
- ألفاظ العقود معطوفة أو غير معطوفة تبقى على حال واحدة مع معدودها سواءً كان مذكراً أم مؤثناً، والعدادان (٢، ١) يطابقان المعدود تذكيراً وتائياً، وتخالف الأعداد (٣-٩) معدودها معطوفة كانت أو غير معطوفة.
- العدد مئة ومضاعفاتها (مئتان، ثلاثة - تسعمائة، وألف، مليون) تبقى على حال واحدة مع معدودها المذكور أو المؤنث .
- حُكْم المعدود :
- معدود الأعداد من (٩٩-٢١) يكون مفرداً منصوباً، ويُعرَب تميزاً منصوباً.
- معدود الأعداد (مئة، ثلاثة، ألف، مليون) يكون مفرداً مجروراً، ويُعرَب مضافاً إليه.
- إعراب العدد المعطوف والعدد (مئة) ومضاعفاتها:
- الجزء الأول في العدد المعطوف يُعرَب وفق موقعه، ويُعرَب الثاني معطوفاً عليه دائماً.
- الأعداد (مئة، مئتان، ألف، مليون، ...) تُعرَب وفق موقعها في الجملة .
- الجزء الأول في الأعداد (ثلاثة - تسعمائة) يُعرَب وفق موقعه، والجزء الآخر (مئة) يُعرَب مضافاً إليه مجروراً دائماً. ويُكتبه متصلين.

تدريب ١

اكتب الأرقام الآتية بالحروف :

- ١- ادفعوا لأمر السّيّد ... (٢٤٦٢) ديناراً.
- ٢- يفتخر المواطنون بالنّصر الذي حقّقته القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي في معركة الكرامة سنة (١٩٦٨).

٣- عدد طالبات المدرسة (٦٥٧) طالبة، ومنهن (٢٨) طالبة في الصف العاشر.

٤- ولد الأديب مؤنس مُنيف الرّاز في مدينة السّلّط سنة (١٩٥١)م، وأتم تعليمه الجامعي في جامعة بغداد، حيث حصل على بكالوريوس في الفلسفة. وقد عُيّن مستشاراً في وزارة الثقافة، وانتُخب رئيساً لرابطة الكتاب الأردنيين عام (١٩٩٣)م، وحصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب سنة (٢٠٠٠)م. وتُوفى في عام (٢٠٠٢)م.

٥- انتهى الوليد بن عبد الملك من بناء قصیر عمرة في بادية الأردن سنة (١٥٧ م).

٦- في عام (٢٠٠٩) افتتحت أكاديمية الأمير الحسين بن عبد الله الثاني للحماية المدنية.

^٧ - صدر للشاعرة الأردنية مها العتوم ثلاثة دواوين شعرية، صدر الأول منها عام (١٩٩٩) م ،

والثاني عام (٢٠٠٦)م، أما الثالث فُصَدَّر عام (٢٠١٠)م.

٨- عَرَضَتِ اللَّجْنَةُ الْوَطَنِيَّةُ الْأَرْدَنِيَّةُ لِشُؤُونِ الْمَرْأَةِ خُطْبَهَا الْاسْتَرَاتِيجِيَّةُ لِلأعوامِ (٢٠١٦-٢٠١٨) م، وَمِنْ أَبْرَزِ مَحَاوِرِهَا: تَوْفِيرُ الْبَيْئَةِ الدَّاعِمَةِ لِتَمْكِينِ الْمَرْأَةِ سِيَاسِيًّا، وَتَعْزِيزِ مِسَارِ كِتَابَهَا الْفَاعِلَةِ فِي الْحَيَاةِ الْعَامَّةِ، وَمِجَالَاتِ التَّنْمِيَةِ الْوَطَنِيَّةِ كَافَةً.

تدریب

بَيْنْ حُكْمِ الْعَدْدِ وَالْمَعْدُودِ فِي مَا يَأْتِي مِنْ حِيثُ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيَةِ وَالإِعْرَابِ:

١- قال تعالى: ﴿إِذْ قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ يُمَدِّدُهُ رَبُّكُمْ بِشَأْتِهِ الْأَفِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ﴾ [سورة آل عمران ، الآية ١٢٤]

٢- بلغ عدد المسجلين والمسجلات للاتخابات في إحدى السنوات مليوناً وألفاً ناخباً ونائبة .

٣- في مزرعتنا ستمئة شجرة مشمرة.

٤- حفظْ سارةُ منْ شعر الطبيعة ثلاثةً وثمانينَ بيّناً .

٥- شاهد المسرحية أربع مئه مشاهد و مشاهدة .

تدریب

اختر الكلمة المناسبة لفرا غ المناسب في ما يأتي :

١- على متن الطائرة ... مسافر ومسافرة . (ثلاثة ، ثلاثة ، ثلاثة)

٢- قرأتُ وداد... صفحه من كتاب مجمع الأمثال للميداني. (مئة وثلاثة وسبعين، مئة وثلاثة وسبعين، مئة وثلاثة وسبعين).

٣- حصلت تغريدة إيناس في موقع التواصل الاجتماعي على ... إعجاب (مئتا، مئتي، مئتان، مئتين).

٤- حضر مباراة كرة القدم ثلاثة آلاف ... (مُتفرّج ، مُتفرّج ، مُتفرّج).

تدريب ٤

اضبط أواخر الكلمات التي تحتها خط في ما يأتي :

١- أطلق الرئيس أول قمر اصطناعي عام ألف وتسعمئة وسبعة وخمسين للميلاد.

٢- ولد الفيلسوف العربي أبو إسحق الكندي سنة مئة وخمس هجرية .

تدريب ٥

أعرب ما تحته خط في ما يأتي :

١- قال تعالى: ﴿إِنَّهُذَا آخِنَّا لَهُ تَسْعُو وَتَسْعُونَ نَعْجَةً وَلِنَعْجَةٍ وَحِدَةٍ فَقَالَ أَكْلِنْيْهَا وَعَزَّنَ فِي الْخِطَابِ﴾

[سورة ص ، الآية ٢٣]

٢- قال تعالى: ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَالْفِ سَنَةٌ مِّمَّا تَعَدُّونَ﴾

[سورة الحج ، الآية ٤٧]

٣- صحت الجزائر بمليون شهيد؛ لينيل استقلالها.

٤- في جسم الإنسان أكثر من مئتين وأربعين عظمة.

٥- كان عدد الطلبة الذين اصطفوا في ملعب المدرسة استعداداً لإنجاز الألعاب السويدية مئة طالب .

٦- تلقت ثمانية أسرة محتاجة مساعدات مادية وعینية.

تدريب ٦

تبادل الأدوار مع أفراد مجموعتك، فليعطي أحدهم أعداداً، وآخر يحوّلها إلى حروف، وبعد وضعها في جملة مفيدة، وثالث يعرّبها.

مراجعة عامةً لدروسِ الفصل الدراسى الأول

تدريب (١)

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عما يليه :

الحياة ميدان فسيح للجد والاجتهد، يُسْهِمُ فيه كُلُّ امرِئٍ على وَقْي قدراته وكفاياته، ولا موضع فيه لمْ تكاسل أو تغافل عن الإسهام بأفكار واقتراحات رائدة في المجالات كافة، أمّا المبدِع والمُتميّز فدائِمُ البحث عن طرائق للنهوض والرُّقي بِنفسيه ومجتمعه، مُتقلّداً مفاتيح الفِكر التيّر المعطاء؛ لِتُفتح له الحياة أبوابها.

- كلمة على وزن (المفعال) - كلمة على وزن (فعيل)
 - كلمة على وزن (مفعول) - كلمة على وزن (مفاعيل)
 - مصدرًا لفعلٍ غير ثلاثيٍ - مصدرًا لفعلٍ ثلاثيٍ
- ٢- ما المعنى الذي أفادته الزِّيادة في كُلِّ من : (تَغَافَل ، تُفْتَحُ)
- ٣- زِن الكلمات الآتية : (طرائق ، أفكار ، الاجتهد).
- ٤- أعرّب ما تحته خطًّا إعراباً تاماً.
- ٥- أعطِ مصدرَ كُلِّ من الفِعلين : (تَغَافَل ، تُفْتَحُ).

تدريب (٢)

اقرأ الأبيات الشعرية الآتية، ثم أجب عما يليها:

قال المتنبي في وصف الحممى:

مُراقبة المَشْوَقِ المُسْتَهَامِ	أَرَاقِبُ وَقْتَهَا مِنْ غَير شَوْقٍ
وَدَاؤُكَ في شَرَابِكَ وَالطَّعامِ	يَقُولُ لِي الطَّبِيبُ أَكْلَتْ شَيئًا
أَضَرَّ بِجَسْمِه طُولَ الْجَمَامِ	وَمَا فِي طَبِّه أَنِي جَوَادُ
وَيَدْخُلُ مِنْ قَتَامٍ فِي قَتَامٍ	تَعَوَّدَ أَنْ يُغَيِّرَ فِي السَّرَايَا

- ١- استخرج: - مصدر الفعل غير ثلاثي
 - كلمة على وزن (فعالك)
- ٢- ما المعنى الذي أفادته الزّيادة في ما تحته خط.
- ٣- ما الوزن الصرفي للكلمات الآتية: (أكلت، جواد، أضر).

تدريب (٣)

اقرأ الفقرتين الآتيتين، ثم حول كلّ عددٍ فيهما إلى حروفٍ مع ضبط آخر العدد والمعدود:

- ١- ولد ابن بطوطة في مدينة طنجة بالمغرب سنة (١٣٠٤هـ) الموافق لعام (٢٠٣٧م) ولما صار عمره (٢١) عاماً رحلَ عن مدينته، وعقب رحلاته الطويلة التي استغرقت نحو (٣٠) عاماً عاد ابن بطوطة إلى المغرب، وعُينَ في القضاء إلى أنْ وافته المنية حين بلغَ عمراً (٦٥) عاماً.
- ٢- أجرت دائرة الإحصاءات العامة للتعداد العام للسكان والمساكن في الـ (٣٠) من شهر تشرين الثاني عام (٢٠١٥)م، وقد أظهرت النتائج أنَّ عدد سكان المملكة الأردنية الهاشمية بلغ (٧١٢,٣١,٥٩) نسمةً.

تدريب (٤)

أعرب ما تحته خط في ما يأتي :

- ١- قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْلَمُ اللَّهُ عَنْ كُلِّ عَالَمٍ أَنَّ فِيهِ كُلُّ ضَعْفٍ فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَائَةٌ صَابِرَةٌ يَعْلَمُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَعْلَمُهُ الْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾
 [سورة الأنفال، الآية ٦٦]

٢- حضر المبارزة النهائية أكثر من مائة ألف مشجع ومشجعة.

٣- سمكة القطة تمتلك أسناناً أكثر من أي حيوان، فلديها ثلاثة آلاف وتسعمئة وثمانون سناً.

تدريب (٥)

هات مصدر كلٌّ من الأفعال الثلاثية الآتية مع الضبط التام لها :
وقف ، جلس ، ضرب ، علم ، صهل ، على .

تدريب (٦)

ما مصدر كلٌّ من الأفعال غير الثلاثية الآتية مع الضبط التام لها ؟
أحسن ، حاسب ، كرم ، تبصر ، ابتسَم ، زخرف .

تدريب (٧)

اختر رمز الإجابة الصحيحة في ما يأتي :

١- المعنى الذي أفادته الزيادة في ما تحته خط في قوله تعالى :

﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكْفَرَتِ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا﴾

[سورة الكهف، الآية ٣٧]

- أ - المشاركة ب - الطلب ج - الصيرورة د - التكلف

٢- الفعل الذي أفاد معنى الطلب في قوله تعالى :

﴿وَإِنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمْنَعُكُمْ مَنْعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسْمَى وَيُؤْتَى كُلُّ ذِي فَضْلٍ فَضْلًا وَإِنْ تَوْلُوا فَإِنَّنِي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابًا يَوْمَ كَبِيرٍ﴾

- أ - توبوا ب - يمتنعون ج - استغفروا د - تولوا

٣- الفعل الذي أخذ منه المصدر الذي تحته خط في قوله تعالى :

﴿أَفَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا أَسْيَاءً أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴾

﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِيمِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴾

﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُفٍ فَإِنَّ رَبَّكَمُ لَرَءُوفُ رَّحِيمٌ﴾

[سورة النحل، الآيات ٤٥-٤٧]

- أ - خاف ب - تخاوف ج - تخويف د - تخافت

٤- المصدر الدال على صوت من الفعل (هدل) هو:

- أ - هدال ب - هديل ج - هدل د - مهادلة

٥- المصدر الدال على صوت من الفعل (صفر) هو:

- أ - صفير ب - مُصفر ج - صفرة د - اصفرار

٦- المصدر الدال على حرف من الفعل (خاط) هو :

- أ - مخيطة ب - تَخْيِط ج - خياطة د - خياطة

٧- كافات المدرسة طالبة:

- أ - تسعاء وعشرين ب - تسعاً وعشرين

- ج - تسعية وعشرون د - تسعة وعشرين

٨- الوزن الصرفى للفعل (استفْت) هو :

- أ - استفْعِل ب - استف ج - استفْع

٩- مصدر الفعل (ملح) هو:

- أ - تَمْلِيْح ب - ملح ج - ملوحة د - تَمْلُح

١٠- مصدر الفعل (تطور) هو:

- أ - تَطْوِير ب - تَطْوُر ج - طوار د - طور

١١- المعنى الذي أفادته الزيادة في ما تحته خط في قولهنا: (قد يتناهى الإنسان أذى الآخرين؛ كسباً لودهم).

- أ - المشاركة ب - التعديّة ج - التّظاهُر د - التّكُلُّف

تدريب (٨)

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عما يليه:

ما أروع أن نتأمل جمال الطبيعة من حولنا! فكل ما فيها مدعاه للتفاؤل ومحبته للسرور: اجتماع الحضرة مع الماء العذب، وتعانق النسيم العليل ورذاذ المطر، وتأمل أغصان الأشجار برقه، وتغريد الطيور فوقها جذلى، وانسياط الماء رقاقة في الجداول... كل ذلك وغيره من مظاهر الطبيعة الغناء يستدنيك ليتحل بك إلى حياة هانية مفعمة بالحيوية والنشاط.

١- استخرج من النص السابق:

أ - مصدر الفعل ثلاثي.

ب - مصدر الفعل غير ثلاثي (خمسيني).

ج - كلمتين على وزن (الفعل).

٢- زن الكلمات الآتية : (التفاؤل ، السرور، اجتماع).

٣- أعط مصدر الفعل (نتأمل).

٤- بّين معنى الزيادة في الفعل (يستدنيك).

تَمْ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى